

والموجود به والنور به في الظاهرية في نفسه فانها من حيث هي هي  
 من اسما الذات ومن حيث تعلقاتها المتعينة حبيب بقدر المتعلقات  
 وتعينة من اسما الصفات وكذا الوحدة الذاتية التي كونه هو هو  
 عينه كما مر لا الوحدة التي تعتبر تحت الواحد فانها من اسما الصفات لا شعاعا  
 بها بكرة النسب التي تعتبر وتلعب في الاسم الله والاشعار بكثرة من غير اشعار  
 بالثابت من خواص اسما الصفات وذلك لما في الفكر من رضى الله عنه ان اعتبار  
 الوحدة من حيث هي هي لا اعتبارا لاحدية بل هي عينها وهي الوحدة الذاتية باعتبارها  
 من كونها نفسا للواحد فتتبع بوحدة النسب والاعتبارات وتتضاف الى الحق من حيث  
 الاسم الله الذي هو متحد الاسباب والصفات ومشروع الوصية والكثرة للعلوم من  
 الجبروت هذا كلامه **باب في اعتبار هذه الاسماء كونه في القدم**  
 قد مر في الفاضلية وفي المتناهية متناهيها والمتعينة متعينةها وبالجملة في  
 مثابقتها وعلى هذا ولا يذهب على الاصحاب ما تكرر في صدر وفيما سلف  
 فخر ونصير ان هذه الاسماء هي قديمة بمقادير قديمة بمتعلقاتها  
 الكلية والمجزئية التي باعتبارها تدخل في اسما الصفات وقدم المتعلقات  
 هو الاصح ايضا من طريق هذا النظر من علل الصلوات والعبادات قدما بمتعلقاتها  
 من حيث اعتبارها من طرف الوجود لا ينافي اعتبارها باوصاف القديسات من حيث  
 تبعثها العلم التابع للعلوم وان كل من الاعتبارات لسانا في الكتاب والله للسان  
 الاول كغيره من الحق تعالى على جميع الاشياء في الارزاق من غير علم بذاته واندرج  
 جميع النسب الاسماوية بالاعتبارات اما لسان الثاني فهو ونبشور حيث يقع للهادين  
 منكم لاية وان الله لا يملأ حتى تعلموا نطقكم لان القول والتكلم حسب القدرة  
 المتعلقة بها عينكم الارادة التابعة للعلم التابع للمعلوم فيما نصيبا من صفات  
 المتعلقات الارزاقية للصفات لغواص القدرات بهذا السبب لا ينافي قدما في ذاتها  
 ومن حيث صحتها وعلى هذا الكلام الحق وقد عرفتم انهم من اسما الصفات في العلم  
 الصفة الفاضلة من مقارعة غيبية بين صفتي الارادة والقدرة لا ينافي قدما  
 وقدم تعلقه انصباغ تعلقه بما تقتضيه اقوال القاطنين كالعباد انفسهم العارية  
 ولحكم الاسم الذي هو كمال منوية والخالية والمستقبلية فانها اصابع ناطقة من اعتبار  
 الثاني فيسند فيه كثير من الشبه التي تجر عن حلقها قولهم انهم يكون الالف ط

عين

الفرانج خروفا واصواتا غير تامة حادثة مع انه من انكر انهما كلام الله او انها انزلت  
فقد وكافضا تكون لنا رسلا نوحا قديم قدم نوح وحقيق انه قاعه ان قدم  
كل حادث بالنسبة الى حضوره بكميانه وجزييانه مع الوجود الحق الذي لا يعيد  
له من حيث هو هو زمان او حال والى اطلاقه على ذلك الحضور اطلاقا لازما  
لا ينفك عن ذاته اصله غير متكرر وتا ليسب عطفه اما اولاه من كلام الطوسي  
ان العالم بجميع المعلومات الغير المتغير بزمان او مكان يكون جميع المعلومات بجميع  
نسبها حاضرة عند مطلق عليها واما ثانيا فلا تقرر في حكمة الاشراق وطرف  
ان جهات النسبة اى جهة كانت لم تجعل جزءا من المعلومات كانت تنضاف  
باسرها ضرورية ازلية لان اعم الجهات وهي الامكان لكل ممكنة الاطلاق وكل  
مطلق ضروري ازلي وهي انقلب الفاني وهو محال في كل وجهه الله في موضع  
التغير ولما كان كل متعين من الاسماء والصفات حجابا على اصل الذي لا يتعين  
وكان الكلام من جملة الصفات صار حجابا على المتكلم من حيث نسبة علمه الذاتي  
فكلام الفاني تجلي من غيبه وحضرة علمه في العلم الذي هو النفس الرحاني وفنوني  
تصير المراتب والمفاتيح وحضرة الاسماء بمعنى حكم هذا التوجه الارادي للايجاد في  
الخطاب من مظهر المراتب والاسم يقتضي ان ينسب اليه النفس فيستمر  
حكمه الى المراتب بالتعريف الارادي والعقول الاستعداد ادي الكوثر فيظهر مرة  
في كل سامع مع انصبغته بحكم حاله من ورد عليه وما به من المراتب والاحكام  
الوقائية والموطنية وغيرها ان اقتضى الامر الالهي سروره على تسليمه  
وان وصل اليه ما توجه القاص الذي لا واسطة فلا ينصبغ الاصل من ورد في  
وموطنه ومقامه لا غيب فالكلام في كل مرتبة لا يكون الا بتوسط حجاب الجليل  
كما اجر سبحانه في كتاب العزيز اقلها حجاب الخاطبة بينهما في وان لم يكن  
عامة الحكم بالمعنى المذكور فان كانت مشعوم بنوع تكثر معقول او ملحوظ في محسوس  
فهو اسما الصفات والاشعار له وجوه الاول الدلالة على جهة النسب  
والتعلاقات كالوحدة الوصفية وهي التي تعتبر نعتا للواحد فانها عبارة  
عن وحدة الصفات من حيث انها لذات وان امتازت عنها فتعده من  
حيث التعلاقات كما في ابحار الواحد عشر بمصبرات دفعة ولا شك ان هذه  
مشعوم بكثرة الصفات ولو باعتبار التعلاقات وتعدد المعيشات والتعلاقات  
والثاني الدلالة على كثرة من حيث هي كثرة نحو اكثر من حيث الاسماء

التجلي

عليه

خفية واحدة

والنسب فقط ارم من حيث الاله والصور والظاهر ايضا وغو الغيب وجودا  
وعلى وتعلقا وكل ظهور او بطون او معية ذاتية وفرا وخفية ذلك ومنه المنة  
العلوم عموما اما في الحقيقة فله تعدد بالكل صورة واحدة ومنه النسب  
من وجه وهم الذي اكتشف في علمه حد كل معلوم وعدده ومبلغه والى  
الذات على التعلق بالمظاهر في الجملة نحو الفاعل والطيف والسمع  
والبصير ومنه الحق العظيم والمريد والقادر والمثلث اذا اراد تعلقها سواء كان  
بالكل فهو ان كل شيء على وعلى كل شيء قد ير او ببعض نحو انه بما تعلوه خير  
وهو على جميعهم اذ انما قد ير ثم تقول هو ان فهم منها معنى التأثير والايحاء  
بوجه ما من اسماء الأفعال كالقسط والبسط والنشر والخلق والاحياء والاعمال  
والاذهاب والامانة والنجلى والنجاب والكشف والستر ونحو ذلك فان  
هنا اسيله الاول ان الله اكبر من ان يدركه في جده ولا بالاقسام الثلاثة  
من انما الدوائر النهار والليل والقادر ونحوها من اسماء الصفات ومعها الوجود من اسماء  
الأفعال وعلم على الله في شرح الحديث انه لا سم الا عظم من اسماء الأفعال وايضا  
عنه الصحيح في الجدول من اسماء الأفعال والرقيب من اسماء الذات وفي شرح  
الحديث كلاً من اسماء الصفات من سبعة الا سم العلم كيف التوفيق  
ذكرها جملة من اسماء الأفعال القدر والنجاب والكشف والستر والاذهاب ولم يذكر  
الجدول ولا هي معدودة في اسماء الأفعال كما ذكر في الجدول نحو الرب تعالى من  
اسماء الاحياء سبعمائة لا مثل الا سم في مقتضى الغيب بما يدركه اليه في الصفات  
والاسماء المحمولات التي تشق منها قلت ان الله اكبر من ان يدركه في جده ولا بالاقسام الثلاثة  
بعد الجدول قال وهذه الاسماء الخمسة منها ما يدل على ذاته جل جلاله وقد يدل  
مع ذلك على صفاته وافعاله ومعها ظاهراً كان ولا يشها على الصفات الاظهر من جلاله  
من اسماء الذات وهكذا افعلها في اسماء الصفات واسماء الأفعال من جهة الاظهر لانه  
ليس له مدخل في غير جده ولها كالرب فان معناه ان يشا فهو للذات والمحمول  
من اسماء الانثى ومعنى المالك فهو من اسماء الصفات وقال فيه لم يمتد وأعلم ان  
ما قصدنا بها حصر الاسماء ولا انه ليس ثمة غيرها بل سقنا هذا الترتيب  
بمعناها فمعرفة رايها من اسماء الله في العالم الاظهر فيه فاقول بالبرهان  
الاول ان من الجائز ان تعتبر الاظهر في المحل مختلفا ومختلفا الايراد  
بما على ذلك وعلى جواز اختلاف الايراد بينه وبينها رجا منه من هنا

أمهات أسماء الألهة كالجنة والعلم والقدرة وغيرها إنما تقدم من أسماء الذات  
 إذا اعتبر من حيث هي فقط وكذا الوحدة إذا اعتبر من حيث هي ذاتية لا  
 الواحد إنما إذا اعتبر تعلقاً بها وكون الوحدة نعتاً فهذا أسماء الصفات فليكن  
 المصطلح الأصوب وتفريع الفصول فإن الأمر الكلي أنكم تعتبر تعلقاً بما ليس فيه  
 بل ولا امتياز النسب فهو اسم الذات وما يعتبر فيه التعلق به أو الامتياز النسبي  
 فإن تعلقه تعلق التأثير فهو اسم الذات والافعال اسم الصفات ولا يتعد كونه شرطاً  
 في التأثير كما لم يقدّر له التبع رجليه عنه أنه المدرك للحال وأنه شرط الكل  
 والعلم والمريد والقادر فإنها شروط التأثير في فعله في دور القدرة ومن  
 سدت عنه آثاره والقاهر وكذا المحيى من سدت عنه العلم كمنعها عما يجوز أن يكون  
 باعتبار تعلقه بالآليات من أسماء الصفات وباعتبار أن قدرته محدودة تفصيل  
 تأثيراته حسب اعتبار التنوع في تعلقاتها المشتملة على التنوع على جهات البعض  
 بعض الآليات وهو القهر وعلى اعتبار إحاطته لكل مقدور ووعده ومبلغه وهو  
 الاحصاء في القدرة فيجوز عد الكل من أسماء الأفعال وعليك تمام الاعتبار في كل وجه  
 والخبيب على ما يبين من شرحهما أن شأله تعالى <sup>فإن</sup> قد عد إلى كبره من آياته  
 القدوس والسلم من أسماء وقد قال الغزالي رحمه الله تعالى هو تسعة ذاته عن العجب ومنها  
 عن الثماني وأما عن الشر <sup>فإن</sup> بعض المتأخرين قدوس من تنزهه عن الخلق  
 ذاته والسيوح من تنزهه عن الآفات صفاته فهل يرجح أن يعد أمثالها من الصفات  
 والأزلية وغيرها من أسماء الصفات أو الأفعال ولو ببعض الاعتبارات <sup>فإن</sup>  
 لا جبر في الاعتبار ولكن الحق ما فعله لا وصف الذات بهذه الاعتبارات لا يفتقر  
 شيء إليها يفيدها كثر ما ولأن الذات هي التي لها العنا المطلق عن العالمين  
 منبع التنزهة ومحتداتها فليست هي إلا هو الحق المتيقن بالقبول ولو في الخلق  
 وعن ذلك في أنها إنما بعدد أسماء الاحصاء على أن كليات الأسماء غير منحصر فيها  
 إجماعاً على أن <sup>فإن</sup> بتقدم الغاف فقدر في الواحد يدل الواحد والقاهر يدل  
 القهار والشاكر يدل الشكور وكذا الكافي والدائم والمنصور بالنور والمنور  
 والبين والجسيم والصادق والمجيد والقريب والقدير والوسع والفاطر والحليم  
 والمكثب والأكدم والمدير والرفيع وذو الطول وذو المعارج وذو الغلظ  
 وذو القوة والعلو والعلو والعلو والغالب والرب والظاهر وتزيد العقاب

وقابل التوب وغا فر الذنب وموج الليل في النهار وموج النهار في الليل ومخرج الي  
 من المينر مخرج الميت من الي وورود في المينر أبعاد قال ط الله عليه السلام  
 هو الله تعالى ولا نه فبعد النسخ من المخرج في الوجه والا فبعد قال ط الله عليه السلام  
 ادم ولا فخر وورود الديان والمجان والمجان وقوله ط الله عليه السلام لا تقبلوا انجا  
 روحان فان روحنا ناسم من اسم الله تعالى وكن قولوا جاعلهم رسلان وما وقع الاثنا  
 بين هاتين الاسماء المريد للشك والوجود والشي والذات والازلي والابدوي  
 ثم فوجئنا استحقاق الاسماء من الافعال نحو ويكشف السر ويغف  
 بالحق على الباطل ويفصل بينهم وقضينا الي بني اسرائيل وعلم القرآن فخرج  
 عن المحصر والمنهم الكلي على عدم المحصر قوله ط الله عليه السلام واستأثرت به  
 في علم الغيب ط الله عليه السلام بنعيم النافذ ذكره الشيخ رحمه الله من النجاشي والشيخ  
 والنجاشي وغير ذلك ما يستعمله أهل التحقيق فالتحق عنهم ان اللفظ اسما الاسماء لا  
 في الحقيقة كما هو في الحقيقة أو للتكثيرات التي كلياتها الحشرات الخمس كما سبنا  
 اليها من انها المطابقة الاول وكما ان لا تتخصص جزئياتها الهواء عليها اولاً  
 في العبارة ما لم يمنع مانع عقل او شرعي ولم يمنع كما عهدناها فان قلت  
 كما فائدة التخصيص بتسعة وتبعين مائة الا واحداً وقد قيل بغيرهم العدد  
 والله لا يظنر القلة وكثرة اسما كما علم في تخصيص ثلاثة فروع وايضا ما فائدة الاسماء  
 كما روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت أما تخصيصها بتسعة  
 وتسعين وان عشت فلا ينافي جواز الزيادة لجواز ان يكون قوله صلى الله عليه وسلم  
 من اصحابها الاخره صفة لها ويكون تخصيصها بالعدد او بالتبعين باعتبار  
 تلك الصفة فلا ينافي زيادة الاسماء في الوجود ولا يلحق الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم  
 عليكم او استأثرت به في علم الغيب عندك واما تخصيصها بتلك الصفة فيكون  
 بالوجه كالتخصيص بذلك العدد لا باللفظ او يكون لا تشريفية هذه الاسماء المطلقة  
 بل التسمية الى الاسماء التي عند الجاهل هو فلا ينافي خروج الاسم الا علم من ان  
 الاسم الاخر قد لا يخاصم له فاما كذا سوره اسم الايمان اورد في وسنصحبكم اليه  
 عنه في تخصيصه واما اصحابها فمرداف في رواية اخرى في تخصيصه عن ابي هريرة  
 عنه وقد علم احد السبعين من اسمائه انها من روايته من فستصحبك واسأثرت  
 الترمذي الى غير ذلك كذا ذكره الغزالي رحمه الله تعالى عما كالت في فخر



بذلك فانه الحق الاول  
وغيره نسب في ما يلي  
التي هي الثاني

الاسماء المنسوبة بنا على انها اصول التعيينات العامة بالتعلقات في دلالة التعيينات على  
المطلق السابق بسبب دلالة التعيينات في الاول بالتمثيل وان كان يصح بالتعيينات  
كما ذكرنا في الجداول وبما سبب المقام ان لكل ما ذكرنا من اسم منه في شرح طائفة  
الاسم الاعظم اذ فيه فرايد غير مرة وعوا يد عزيرة قال رحمه الله عنه الفيد اياه  
الشيء هو الاسم هو الحق باعتبار اطلاقه لا يتعين عليه حكم بسلب او اثبات او المحصر  
ذلك الجمع لو غيره كتحقق اقتضائهما او مبدئية بل انه التحقيق بجميع الاحكام والافعال  
وكل ما ذكر من حيثية تعين مستعمل على جميع التعيينات في الاعتبار ونسبة الوحدة  
والثمة تغرعت منه فلا محصر فيه ولا تزييد عن المحصر فلكل ثمة وما شئت كل ولا  
جزء ولا ثمة وقد نبه بقوله تعالى وهو معكم ايهاكم ويكره شي يحيط انه يحيط بظلمة  
كل ذرة فيما فوقها في الصغر ويطبقها مع انه مع كل شيء بحسبه ولا ريب ان المحصور  
عنه كان مقيده الذات فان المصاحب يصحبه بالتفصيل ولذا قال له ايهاكم غير انه  
لا ينحصر فيه ولا في غيره ولهذا القول ان الحق مع كل متعين متعين ومطلق غير  
متعين ولهذا تعددت معرفته كنهه تماما فقال ولا يحيطون به على فاني في العلم  
من حيث تعينه وانما في الاحاطة وتعذرهما من حيث اطلاقه وعليه قوله عليه  
الصلوة والسلام لا احيط بآياتك ولا بلغ كمالك في الاحاطة لا المعرفة فلا يخفى على  
المستبحر ان ذاتها ساقية بعد روضه اسم لها بحيث يد له بعض حقيقتهما  
دلالة مطابقة ثمة دون تضمنه معنى زائدا عليها مع لا عبارة الاعين وتعريف  
الحق من حيث ان لا يبين ثمراته ينبغي كما ان تعلم انه وان بعد رافعة ثمة مثل هذا  
الاسم فان له اسما عظما في مراتب الافعال والعقائد والنسب واحكام الالهية  
المعبر عنها بالاعتبارات **الاسماء الالهية** تنقسم بنحو من القسمة الى خمسة  
اقسام قسم لا مدخل له في اللفظ والكتابة ويسمى به الانسان الكامل ولو كان الاسم  
من الاربعة الفئات المشار اليها في قوله تعالى وعنده منافع الغيب لا يعلم الا هو  
وله خمس مراتب هي العشرات الخمس المشهورة وقوله لا يعلم الا هو  
بانه لا يعلمها احد بذاته ولا من ذاته لكن قد يعلم بتعريف اسمه واحاطة  
فان من جاد من يعلم الله عليه وقد وجدنا ذلك في واحد من اهل الله  
يعلمون متى يموتون وما في الارحام بل والله وقيل الخ مع ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال في حديث الساعات خمسة عشر شيئا في حق لا يعلم الا الله تعالى ان الله عز وجل علم



اعلم لا عظيمة الاسم مرتبة أخرى تختص بالتعريف فأي اسم أثر تعريف  
من غيره فهو اعظم منه كما قال عليه الصلاة والسلام في قوله والكلمة الواحدة  
والتي فاحته المسمان وفي أول الحديث في الاعظمية في جهة التعريف لا التأثير  
في الاعظمية في التأثير ما سبق **والله** ينبغي كما أن تعلم أن الاعظمية المختصة  
بالتعريف والدلالة تنقسم إلى قسمين قسم داخل في مرتبة اللفظ والكتابة  
وهو المشار إليه في الآيات السالفة وقسم خارج عنها وهو القسم الثاني ويختص  
بالإنسان كما مر فإنه من حيث كان دلالته من حيث جبروته وأحدية  
كامل الدلالة على حقيقة الحق ذاتا وصفة وفعله ومرتبة عثران هذه الدلالة  
لا تدخر في مرتبة اللفظ والكتابة إلى هذا الكلام **الشيخ** رحمه الله في شرح  
الحديث **وهو** مريد الحديث الجندى رضي الله عنه في شرح القصص  
أعلم أن الاسم الأعظم الذي اشتهر ذكره وطار خبره ووجب طلبه وحرم  
نشره من عالم المتأيق والمعاين حقيقة ومعنى ومن عالم الصور والالفاظ صورة  
ولفظ وأما حقيقة فهي أحادية جميعها المتأيق بجميع الكماليات **والله**  
تعالى فهو الأفاضل كما مر في كل عصر وهو قطب الاقطاب حبل الأمان له  
خليفتاه ونائباه الظاهر بصورته **والله** صورته فهو صورة كمال ذلك العصر  
وعليه كان معرطا لسيار الاسم لما لم يكن الحقيقة الإنسانية ظهرت بعد في كل  
صورته بل كانت في ظهورها تحجب قابلية كمال ذلك العصر فبما وجد  
منجى الاسم الأعظم وصورته بوجود الرسول **أب** ح الله العلم به كرامته  
لم **والله** صورته العقلية فمركبة من أسماء وحروف تركيبها كما هو وضع  
مفصّل به يعلم من اعلم الله أمارة واسطة بل **والله** أو كشافا أو تجليا أو  
براسطة مظهره الكمال وقد اختلفوا فيه والعلم أن الله طوبى علمه من  
أكثر هذه الأمانة لما فيه من الحكم والمصالح ولم يافن **الشيخ** ان يعرفوا منه إلا  
بعض أسماء وحروفه التي يستعملها تركيبا الخاص للشيء أنواع التسميات  
والأسماء من الأولية والعزل والأمانة والأجاء وغيرها من أسماء هذا  
الاسم هو الله والمحيط والقدير والحي والقيوم ومن حروفه **أ** ذكر  
و **ك** ذكره **الشيخ** الكبير في جواب سؤال الحكيم المزمدي رحمه الله **وقال**  
في موضع آخر **اللفظ** هو النفس الرحيم الذي هو الوجود للبسط والبال

فيه

التسميات



والأول حقيقة الجسم الكلي والذات المتخذي والذات الصالح المتحرك والزاد الثاني  
وهو الحقيقة المرتبة الثانية والمحصلة حقيقي عالم الكمال والشهادة بعالم الكون  
والثالث في هذه المروف وهي لا تتصل بغيرها إلا بتأثيرها في الأجسام العالية ولكن  
الأشياء من تشترك في الحركات فينبغي أن العلم بالكل والشهادة بالنسبة إلى العالم  
تتقدم على العلم بالكل والواجب الرابع في المقام الرابع في أقسام شهرة العلم  
حسب الأقسام ثمانية الأسماء لما كان الثبوتات الوجودية روحانية كانت  
أو مثالية حيائية أو حسيّة صور الثبوتات العلمية وأحكامها اختلعت حسب اختلاف  
مراتبها وكانت الثبوتات العلمية صور جميعه النسب الصنافية وأحكامها كالعلم  
أحكام أسماء الأفعال من اجتماع أحكام أسماء الصفات لما كان الحكم اجتماع أسماء الصفات  
اعني العقاب العلمية التي هي شهور الحق بالحقيقة حاصله من اجتماع التوجهات  
الذاتية للأسماء التي هي الفاتحة الأولى للمعروف في أقسام التوجهات  
وجه دون وجه كان ظهور حكم أسماء الصفات من اجتماع أحكام أسماء الذات  
فكذا ظهور حكم أسماء الأفعال لأن الحاصل من الحاصل من الذات هو  
هذا فنقول شهرة الحق سبحانه وروية هذا المفصل أربع  
الثبوتات الاسمية مطلقا ثلاثة أقسام لأنه إما شهرة المفصلية في  
الأحادية وهو الشهرة العلم الذي به قلنا أنه سبحانه علم جميع الأشياء  
من علمه بذاته وإما شهرة المفصلية فله بخلافه سبحانه إما أن يكون الثبوت  
الوجودي وهو الشهرة للعيان الوجودي أو بالتفصيل العلمي وهو شهرة  
العقائبي في المعرفة العلمية من حيث قابليتها في معرفة الأماكن  
شهوره إما في ذاته سبحانه أو في ما تميز عنه في الوجود بتعيينه أو فيما  
تميز عنه في العلم فقط والفرق بين التميز العلم والوجودي من الإشارة إليه  
من وجوه منها أن التميز الوجودي يصح شهرة التميز لعينه وأشكاله  
من التميزات والتميز العلم لا يصح إلا شهرة العالم ولذا سنقول  
أنها معدومة لا تفسد غير متوجبة كثرة وجودية في الذات أو في  
شهوره المفصل إما في الوحدة من كل وجه أو في الكثرة من كل وجه  
أو في الكثرة من وجه دون وجه وهي الكثرة العلمية الامتياز بين  
السببية فإن العلم باعتبار ذات الحق سبحانه أحدي مثله وأما كثرته

من

عنه

بالنسبة  
بالتفصيل

بالنسبة الى التعلقات فنقول في هذه المسئلة في ذاته جميع العقول والاوزان بها برسط  
او غير وسط الى ان يثبت في اسمها لا فعال وصور الاعيان والوجودية اغنى النجاة  
الحاصلة من الاثران الوجودي وما يتبع تلك المقاييق والاوزان من افاد  
تدافع الحكم اسماء الصفات والافعال الشاسب والباين على اختلاف صورها  
ومذايا جهة تتجسس الارتباطات وفي كثر تنحصر ومن اي جهة لا تنحصر  
على شهود التخلية وتحررها وما يتبعها في النواة الواحدة التي حصل الكل بقوسها  
من يقدر بالكشف او غيره ان يرى ذلك لا في عينه ولا في صورة العنصر العلية  
بالتمصيل **الثاني** شهوده من الموجدات في الصور المتصورة عنه سبحانه  
شهودا متعلقة بتجسسها او تميزها حاصلة بسبب تعيينها او بسبب تعيين الحق بها  
غيب اي لان الشهود او التميز بواسطة امر ليس بينه وبين الحق واسطة  
كالقلم الاعلى على ما زعم اهل النظر فان نسبة كل موجود متعين للمعبر عنها  
بالقرب للورد يدى والمعية الذاتية نسبة المطلق والتعيين الوارد عليه  
ولا واسطة في تلك النسبة المسماة بالوجه الخاص عند الحقيقة ولما لم  
يوجد ه اهل النظر زعموا ان علم الحق بالتعيينات الجزئية الوجودية انما  
هو على الوجه الكلي لانه بواسطة العقل الاول المرقسم فيه جميع صور الاشياء  
كثي على وجه كلي **والحق** ان التوسط للوجود العام الذي له غيره اذ الحق سبحانه  
في الوجود بل في الاعتبار لان رسم ذلك التوسط في صور اكثره لاني في شهودي  
تتعلق بتعيينه فحسب احتراز عما زعموا ان التعيين الجزئي غير ممكن لكونه لولا  
العقل الذي لا مكان فيه الا بوجه واحد فهذا شهود وجودي عيان ونسبته  
في ذلك الى القلم الاعلى وما بعده سواء بمشهد في ذات القلم الاعلى الذي هو الحق  
الجامع للحقائق كما مر من تعريف الوجود صورها من حيث انها امر وفي وجود الوجود  
المحفوظ وما نزل بينهما كالعرش والكبرى غير صورها مفصلة كشهود ذلك  
ام عليه السمع شهودا تفصيليا حين اخرجهم من ظهري ما قال تعالى واذا خذ ربك  
من بني ادم الامة قد كثر الذاس في القلم الاعلى والوجود في الوجود المحفوظ  
تبينه على ذلك **الثالث** من اسما الشهود هو الشهود في حضرة الامكان  
وهو نزعان الجزئي وكل فالجزئي تعلق القلم بالشئ الجزئي في الحضرة العلية من  
حيث صلاحيته لقبول النوصه الالهي والتعين الوجودي سواء توقف عليه

باب في الاشارة الى الترتيب في العلم  
والعلم في مرتبة العلم

سبب واحد او اشباب وهذا اشهره ذلك التي في مرتبة امكانه <sup>في العلم</sup> مطلق  
هذا المعلق على الوجه المنب عليه وهذا اشهره الاشياء على الاطلاق في حقيقة العلم  
والعرف بين المشهورات الثلاثة ان هذا الشهود يتكرر بحسب النسب العلمية  
لا بحسب الامور المظهرية كالثاني اما شهوده وعلمه في احديته ذاته  
اعني القسم الاول فليس بزايد على ذاته اذ لاكثره هناك بوجه اصله تعالى انه ما  
لا يلقى به لم يفر هذه الموجودات المشهورة فسيان <sup>احد ما ليس له من مقام</sup>  
الترتيب والقيود الزمانية حكمه ان او وسط زمان وهو عالم الامر وعالم المكوث  
وعالم الغيب الثلاثة <sup>في العلم</sup> وهو عالم الخلق والملك والشهادة في العلم وهو علمه  
في شيراته <sup>في العلم</sup> وتظهر الاحكام في عالم الصور التي هي مظاهر الخلق والارواح  
ان تعيد بالامرجه والاحوال العنصرية واحكامها والزمان الوقت في العلم  
فهو عالم الدنيا والميركته وان تعيد من ظهور حكمه فهو علم الاخرة <sup>في العلم</sup> هذه الكلمة  
وعلم منه ان التفسير مثلث وماني التفسير قسمان علم الخلق <sup>في العلم</sup> <sup>في العلم</sup>  
الشهود الكلي للكل فني بيان متعلق طلبة بالاجابات وبما لا يمكن ان لا يكون  
الا سكتا <sup>في العلم</sup> اما الاول فهو ان متعلق معرفة كل ما عرف والذي يمكن ادراكه  
حكمه من الحق سبحانه انا هو مرتبة التي هي الالهة واحديته لاكثره ذاته ولا احاطة  
صحة والوجه الاشارة بما مر اكل الخلق مرتبة واستعدادا خاصا به <sup>في العلم</sup>  
سبب ذلك ان لاله الاله ولا بد ههنا من بيان امور الاول انه لا يمكن ادراكه  
ذاته <sup>في العلم</sup> التام في الالهة التي هي مرتبة الثالث وهذا ينشأ في بيان <sup>في العلم</sup>  
الاول ان ذاته كما هو الوجود للخلق والهيبة الذاتية المطلقة تقتضي  
عقيدة الاطلاقية وهذا لا احدية الا لا تعلم ولا تتصور ولا تعد ولا تتكلم  
مجه كبرياءه وكل معلوم مما حتمت من غيره وقد مر ان الشيء اذا اقتضا من ان  
بدوم بدو ما يد السان العلم ان كان بدلالة اللفظ فكل لفظ مفيد بتركيب  
خاص وليس في قوة العقيد ان يعطي غير ما يقتضيه عقيدته <sup>في العلم</sup> ان الوضع مدخل  
فيه والوضع انما يحتاج اليه فيما يدرك بالحواس او يتخيل في النوم او يتصور في  
العقل والعقل الذي هو كبر الثلاثة احاطة عاقل لما تعقله بما يتعقل به اذ لا  
له الا بالتفصيل والتفصيل فقد علم حاله العلم به وان كان بدلالة العقل الثالث  
ان العلم سواء اضيف الى الحق او الخلق نسبه من نسبة الذات متميزة عن غيرها

وليس في نفسه كذا ان العلم وان كان بدلالة العقل ان يحيط بكنه الذات  
 الغير العاطية والا لزم قلب العقاب ويختلف الذات عن متصفاتها فان قلت هذا  
 مسلم في علم الخلق انما علم الحق فعينه فيمكنه الاحاطة بالذات قلت تلك العاطية  
 بذلك لا اعتبار له ان لا النسبة ومن هنا قيل ان ليس لذات الحق من حيث هو  
 علم فلفظ الله اشتقاق الاصل بالوجه الاثني والعلمية الغالبة كنه لان حيث  
 لم من حيث مرتبة الالوهية فلهذا فهم التوحيد من كلمة الشهادة ومع القول  
 بعلمية في العلم من الغنى وسبب من اية العربية ومن ابي حنيفة والشافعي  
 والغازي والامام الرازي وابن زيد البلخي وغيرهم من ان الله عليهم اجمعين  
 من علم الشريعة والنظار فان قلت لم يجوز ان يسجد الحق نفسه باسم يدل  
 على ذاته بالمطابقة ويعرف بذلك فعرف ذلك الاسم وحكمه بتعريفه وان عجزنا  
 عن تصويره وتصويره قلت نقله وعقله اما نقله فقول اكثر المطلق ومن  
 منع علم الاولين والاخرين على الله ولم في دعائه او استأثر به في علم  
 غيبك مما يستدعي منه ان السؤال من الحق بأمر اسما بها واحتمل نسبة  
 الله في اسباب الاجابة ونيل المواد وذا هو مما كملت دلالة عليه وحيث لم  
 ذلك دل على عدم ظهوره من الحق واما العقل فلا يعرف الحق اياه لا يمكن  
 ان يكون بدون واسطة فشرعا لقوله تعالى وما كان لبيكر ان يكلمه الله الا  
 وحيا وذا قال ان امر ما يتوقف عليه الخطاب حجاب واحد هو نسبة  
 الخطابية والخطاب من لوازم التجلي والظهور لا يكون الا في مظهر ومنصف  
 باحوال المظاهر والخطاب مفيد باستعداد خاص ومرتبة وروحانية  
 وحال وصورة ووطن وغير ذلك وكل منها اثر فيا يرد من الحق فلم  
 يمع ادراكنا له الا بحسبنا وهذا السؤال مع جوابه مستبعد من تفكير  
 واما ما تشكك به القائلون من علمية الاصل من ان سائر الاسماء نسبت اليه  
 في قوله تعالى وبالله اسماء الحسنى وانه يوصف بالاسماء الاخرى والعكس فيها انها  
 معارضة بقوله اوادع الى الله وقوله تعالى قل هو الله رب السموات السبع  
 والقول سيقولون الله بالرفع كما قرئ يجوز ان يكون كقول الالوهية صفة  
 اخرى جمعية جامعة لتمام خصوصية بذات الوجود كما ينبغي بانه  
 لا يقال مع لانه الاسم على هذا الاله في الوجود ولا يفهم عام التوحيد

اذ لا ينافي ان يكون في الامكان الهة كثيرة كالشمس وتنام التوحيد ينفي ذلك  
 ايضا لاننا نقول ليس بل نفي الوجود كاف لا يورد شواهد وزعم التوحيد  
 الواقع من منكري التوحيد انفس ونفي الامكان لا يكفي لان الثابت للمستثنى  
 ح امكان الالهة ولا يلزم منه وجودها في الاثر فاما ذلك فمردنا لا اله الا هو  
 لما نقرر في الاصول ان في جزئ النفي بمعنى ولا فيندفع السؤالان  
 معا وهذا الخلق في الواو لا يجمعها في قوله السؤالان مع البيان الثاني  
 بيان معنى الالهة الله هو اسم المرتبة قبل هي حقيقة احدية جمع جميع الصفات  
 الحسنة والاسماء الجيدة والية مير الخلق وكثير من اهل النظر قالوا وجميع هذه لا يشترط  
 فيها مشاركة لا حقيقة ولا تماز ولا نسب سائر الاسماء الى الاسم الله ولهذا لا يسمي  
 يشبه ان يكون هو اسم الله الاعظم وقيل هي احدية جميعه جمع المعاني المذكورة  
 في اشتقاق الاسم الله الذي هو ذات هذه الاحدية وانما يصح اذا اشتقت  
 الالهية من لفظ الجلالة لان اصور معانها ووجهه ان الحق سبحانه كونه  
 مفيض الوجود على كل موجود ومستند لكل له الرتبة بالذات والمرتبة وشر  
 والوجود الذي لا بالامكان من لاه ارتفع وكنهه كبرياءه محتجب عن العقول  
 البشرية من لاه احتجب وهو طاهر لكل ومغزى من الله بالسر اذا فتح وهو  
 المحب للمحب والمطلب المطلوب فتوكل في العالمون والعالون من وله بالحق  
 بمعنى احب وتطار فيه العقول من الله بالسر ايضا في غير قوله الكل بالتمتع  
 اليه والموافاة منه من وله بالسر اوج وهو الموجود في كل مكان وهو المصور  
 بكل لسان في كل زمان والسرور لكل عابد كان من كان من الله بالسر ايضا بمعنى  
 عبد وله دوام ازلي وبقاء سرمدي وثبات ذاتي من الهة ملكا بالسر ايضا  
 وهو القادر بالذات على ابداع المبدعات المقدسة على ايجاد الذات وافتتاح  
 الصفات من الالهية بمعنى القدرة على ذلك ولم يرد ما هذا اما مع ومضارع  
 وهي حق هذه الوجود بخلق قبل اقل هذه الاسم ها الكناية الشارة الى هو يكتسب  
 القسبية الذاتية ثم زيد لام الملك لانه ما كل في الحقيقة لانه عالم في حقيقة  
 له ثم زيد حرف التعريف تعظما وغمورا وتوكيدا لهذه الحقيقة وقال ايها الكبير  
 عنه في الفتوحات اقتفا للملك للواجب بالذات والاستغناء الذاتي للواجب دون  
 الممكن يسمى الها ولا يضاف ايضا الالهة مرتبة للمفاتيح لا يستغنى الا الله فطلبت

مستغنى



معتقاً ما هو طلبها والوثائق بطلبها وهي طلبية والذات غنية عن كل  
 شيء فلو ظهر هذا السر الرابط لما ذكرنا بطلت الألوهية ولم يبطل كالذات  
 وظهر منها شيء زال كما يقال ظهر راعى البلد كما ارتفعوا عنه وهو قول  
 الامام للألوهية سر لو ظهر لبطلت الألوهية هذا القلم فقد علم منه معنى  
 الألوهية وانها اسم المرتبة وانها مناط الاتحاد بسر التكييف في الاعمال  
 المنتجة **وامسك** ان الالهية والألوهية والألوهية بمعنى وان فرق  
 بعضهم بان الالهة الصادرة بمعنى المعبودية والألوهية الصادرة بالمعبودية  
 والألوهية الشئ الذي بالكمال كما لا تسمى الفرق الامام الاجل الشئ المذكور من الله  
 في مقابلتها بين المعبودية والمعبودية فقال الصادرة لغوام المومنين اولين  
 له علم اليقين اولاً معجبات المشاهدات اولاً لم يدخر عنه نفسه والمعبودية لغوام  
 اولين لم عين اليقين اولاً معجبات المشاهدات اولين لم يرض عليه بقلبه والمعبودية  
 لغوام الخواص اولين لم عين اليقين اولاً معجبات المشاهدات اولين لم يرض عليه  
 عليه بروحه هذا الكلام مشتق على الفرق بينها بربيعه وهو **البياض الثالث**  
 بان وحدانية الالهية ماهية ووجودا وهو ان جيعتها المذكورة لا تتصور  
 الا بما هو موجود لذاته ومن كل وجه ووجوده غير هو فذلك هو الوجود  
 المطلق لا يتوكل في صدر كتاب خمسة اوجه بل اكثر والوجه له ذاتية  
 اذ لا يتصور له انفراد لا داخل ولا خارجا والاشياء وتفيد هذا خلف  
 فكل ما يشاهد او يتصور او يتفكر من متعدد فهو الموجود والوجود  
 لا الوجود المطلق ثم يقال للعدم وهو ليس بشئ هذا وقد سرق في بيان الشهود  
 الوجودي ببيان النظر ما يمكن للمنصف المستكشف اما اثبات توحيد الماهية  
 على سبوق النظر النظر فمضمون الاشكال **ثم نقول** معلوم ان الألوهية  
 مرتبطة بالثبوت وبالقياس بسر التكييف كما سر هذا السر لو ارتفع ارتفعت الألوهية  
 وعلم ايضا انها واحدة فليبين من ذلك ان متعلق طلبنا من حيث نحن عاجزون  
 عن الاطاحة ليس كنه ذاته **قال** الشيخ رحمه الله في اقسام جلاء الكمال عشرة  
 من احوال الشهود وعن كنه ركب فلا تسأل فقد منعت المؤمن فيه واوبست  
 فلا نظر بعد كذا لى مما الشئكار فما بعد العزيمة من عوار بل غاية ما يطلب  
 اذا وفقتا معرفة تسعة مألوهيتها من الوهيتها للماهية لا سيما

رب لا غيب الوجود المطلق وهو موجود في  
 الوجود له ذاتي وابي هذا الموضع  
 ماله الوجود في كل وجه وفيه  
 ليس بمرجع من حيث ماهية  
 التي هي غيب الوجود القابل  
 وايضا موجود في الوجود  
 وليس موجودية الوجود  
 لان ثبوت الشيء لنفسه ذاتي  
 وايضا لا يحيط بجميع المعاني  
 الا الوجود ولا يتعدى  
 ويجمع تعينها الاله

ومعرفة حكمها فيما ينسبها المعبر عنها بالاسماء كالمسحوق من حيث هو في آخر التفسير  
من الاشياء ما لا يحصى علما من حيث احكامه ومراتبه وصفاته ولا ينبغي  
ولا يرى ومنها ما يشهد ويرى من حيث هو قابل للشهود وما حيث  
وتقيده بشؤون المسماة باعتبار صفات و باعتبار اسما ومراتب ونحو  
ذلك هذا مع نفي الاحاطة به والحكم بالمصر عليه وخطا من الحق سبحانه  
هذا القسم ولقد احسن التوجيه بقوله  
مَوْجِدَ الْاَيَّانِ سَتَاكَ تَحْقِيقًا وَلَمْ تَخْطُ الْاَعْمَقُونَ بِكُنْهِهِ تَصْنِيفًا  
هذا الكلام فالعرفان الاول معرفة كيفية ارتباط العالم المألوف بموجده الاله  
والثانية معرفة ارتباط موجده به الذي لم يحصل شي منها الا ما نسبت عليه  
الوجود في المنسب على ان الملكات المسماة بالوجود العام والقيمي الوجود  
ليشوره حصل الايمان الانصياع المسماة بالوجود الاضافي وانما قلنا لا يحصل  
الارتباط الا من لا استغناء حصوله غير ذلك من الحق سبحانه اي من حيث  
ومن حيث وجوده كما مر غير مرة وكما سيجري في ما نحن فيه  
عند الكلام عن السؤال الثاني هل استغنى به عن حيث عينه او من حيث مرتبته  
واستعان بمرتبه حيثها وهذا لا يستغنى حاصله حيث انفس او هو متشعب مطلقا  
لوني بعض الامور من قولهم ربي الله انه ان الاستغناء في الوجود من حيث  
عينه التي سبحانه لا وجود في الحقيقة لسواء وليس للايمان الممكنة الا قول  
الوجود على وجه مخصوص بحسب استعداد وكونه شوطا في ظهور  
الوجود على ذلك الوجه اما الاثر فله مراتب والحقائق القبيصة والاضاف  
الى الحق من حيث وجوده بل من حيث احديته جميع هو فيه القافية عن الماكر  
باعتبار تعدد معرفته كنهه والاحاطة به ومن حيث مراتب اسماة ايها  
وصفاته باعتبار عدم مغاييرته له واما ارتباط الاثر بالوجود والوجود بال  
من حيث هو كل موجود فمستترك هذا الكلام اما النسبة الواحدة في الحقيقة  
المشتقة في الاعتبار المسماة تارة نسبة المألوهية الى الالهية التي هي ارتباط  
العالم بموجده واخرى حكم الالهية فينا بالاسما الذي هو ارتباط موجده العالم  
فهو ما مر من ان الوجود ربي الله عنه اشار في التفصيل عليه بقوله انما خلق  
موانه وهو سراقا حركات فان قوله انت مراقبه يستلزم على قواعد كلامه

كأنه المتعين الى  
لا تظهر ابدأ  
الا ان رها

لعل سقطت تلك  
بكثرة ما ل عليه  
افراد الضمير

المراد من قوله  
المراد من قوله  
المراد من قوله  
المراد من قوله  
المراد من قوله

حكمه

حكمية ذكرها هو في التفسير وغيره الاول ان الموجودات هي شئ من شئ  
وهو في الشئ من الشئ ان وجود كل شئ يعين الحق من حيثية الثالث ان معقولة  
الشئ الجامعة لاحكام اكثر من حيث وحدتها حيثية العالم وتعين الحق من حيثها  
وجود العالم سواء غلب عليه طرف الوحدة كالارواح واحكام كثيرة كالاخصام  
الركبة او توسط بينهما وهذا إما بقلب حكم الروحانية وحيل الظهور كالعرش  
والكرسي او بقلب الظهور التفصيل كالولدات الثلاثة او بالتوسط بين الاثنين  
وان اشتمل على درجات كالحركات السبع والاسطوانات الاربع والاشكال لا يدرك  
من الحق الا ما تعين منه بحسب الايمان التي ظهر فيها ونسبها اليه وهو مرآة  
احواك الذي هو اشارة الى ارتباطه بالعالم وحكمه فيه بالاشياء يتضمن ان كل واحد  
اخرى الاول انه لا يتعين بنفسه بل بالاجابات والمرايات القابلة المعينة له فكل واحد  
للمتجلى ومربوته وصفته الشئ ان هياكل الاسماء عين شئ من شئ  
عنه الا بغيره تعين منه من حيث هو غير متعين بالشئ ان الوجود المنسوب  
للم عين بل يشئ شئ من شئ بوجهه الذي تعدد ما واختلفت في جارية من خصوصياته  
للتعينة في غيب هويته ولا موجب لذلك للخصوصيات لانها غير مجعولة ولا تظهر  
تعدد ما الا بتعريفات ظهوره المظهر لا يمانها لتعرف جهة العالم هاهنا وتباينها  
المتنوع في سببها غلبا وسوى نظيره الواحد والعدد بحيث اوجد الواحد العدد  
فصل العدد الواحد اشارة الى كل ما سوى به فهو حقا فلا هو بحسب شأن من شئ من  
العدد كظاهر من حيث احكام تلك الشئ مع كمال احدى في نفسه  
كاحدية الصورة للشيء مع فواصلها المدة السكونية كل من في بين ابي  
ممن بينهما يرى حكمه ظاهرا وهو غيب لا يظهر الا وان الوفاة البرزخية  
هو الشئ من الشئ كانت متنوعة تامة كاسماء الحق وصفاته او غير تامة  
كاجناس العالم واصوله وهي الاسماء الثلاثة الفصلية او تابعة كاجناس العالم  
ومبدأ تعين الجمع هو مقام احدى الجمع الذي ليس وراء اسم ولا رسم ولا  
صفة ولا حكم هذا كله منقول من نقاط الحق راجع الى الله في التفسير والظاهر  
ذلك ان كل ظهور وكل تعين فهو منه ولم وان كل تعين كل ظاهر شأن لم يتواثر  
بحسب ايقننا القابل من شئ الى مع احدى في ذاته وهذا ما يحق قوله  
ان سرانه وهو سر آية احواك وان اسماء الحكمة فينا عين مشورهم

وصفا تعلم ان الشئ من  
عند الحق ليس الواحد  
الشيء فانه واحد  
ليس الا بالشيء  
الشيء الواحد والعدد  
والوجود الواحد في  
والاشياء

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

التي هي ثبوتات مخلوقات وصور تليها من خصلها من غير الجمع  
التي هي في غيب هويته فان قلت فالطبع اكبر من الله منه في العلم المتيقن  
الذات لا تكون ابد الا من قبل الهوى والتجلى من الذات لا يكون ابد الا بغيره  
استحده اذ المتيقن له فاذن التجلي لما راي سوي صورته أي عينه الثابتة في طاعة  
الحق وما راي الحق كما لا يري المراء مع عكس انك ما راي صورتك الا في ما يري  
انه ذلك مثالا نضبه لتجلى الذات واذا ذقت هذا ذقت الغاية التي ليس فوقها  
المخلوق فلا تغيب نفسك في ان ترفي فوق الا انهم المفضل فغير انك في رتبة  
نفسك وانت مرآة في روتك اساءة وظهور احكامها وليست سوي عينه فخلط  
الامر فمنا من غير وقال العجز عن درك الادراك ادراك ومنهم من علم باعطاء  
العلم السكوني العجز وهو اعلم علم بالله وقال الله سويد الدين الهند سر ضي  
اس منه في شرحه حاصل الذوق المذكور ان لا يري الحق في تجليه الذي لا يحب خصوصية  
الناية وبصورتها ولكن في سواة الوجود الحق وهذا على درجات الكشف بالنسبة  
الى متلك الا ان تكون عينك عين الايمان الثابتة كما لا خصوصية لها لوجب  
المصير بل خصوصية احدى جبهة برزخية كالبينة لتحق الحق لك مع مراتبه  
في عينه بل عين تجلته لنفسه بل أنت عينه وذوق هذين الشهودين يتوحد  
للحق في ملكه من الصور الوجودية نورها ومثاليها وروحانيها وعقليها  
ونفسيها وطبيعتها وعنصريها وخياليها وذهنها وبرزخها وحشرها  
وجنائها وغير ذلك وكل ذلك بحسب تجليه من عينك لا من غيرك فخلط  
الامر عبارة عن ان يجد في كل واحد من الحق والمخلوق انه مظهر وطاهر عجب  
وشهادة فلا شبهة على الناظر في الشهود وتبديل التجلي فنتجته المنة كما جرد  
الكل فحقيقته عدم الا يشار الى جهة تجلته فيما لا ينصرف للجهة واللاعلم  
بالا يعلم وهو الجبل بما من شأنه ان لا يحيط به العلم هو غاية العلم به لانه علم  
بما لا يعلم انه لا يعلم وهو من قولته العجز عن درك الادراك ادراك هذا هو  
المستفاد من كلام الشارح فقول الشيخ اكبر رحمة الله تعالى عنه يشهد في الارتباط  
بان الحق مرآة نفس الخلق والمخلوق مرآة لخصائص الحق واحكامها على عكس ما يعلم  
من كلامه في حق الله عنه فكيف الامر قلت والله اعلم بفهم ما قاله الشارح من  
يجد في كل واحد من الحق والمخلوق انه مظهر وطاهر وعجب وشهادة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

التي هي ثبوتات مخلوقات وصور تليها من خصلها من غير الجمع  
التي هي في غيب هويته فان قلت فالطبع اكبر من الله منه في العلم المتيقن  
الذات لا تكون ابد الا من قبل الهوى والتجلى من الذات لا يكون ابد الا بغيره  
استحده اذ المتيقن له فاذن التجلي لما راي سوي صورته أي عينه الثابتة في طاعة  
الحق وما راي الحق كما لا يري المراء مع عكس انك ما راي صورتك الا في ما يري  
انه ذلك مثالا نضبه لتجلى الذات واذا ذقت هذا ذقت الغاية التي ليس فوقها  
المخلوق فلا تغيب نفسك في ان ترفي فوق الا انهم المفضل فغير انك في رتبة  
نفسك وانت مرآة في روتك اساءة وظهور احكامها وليست سوي عينه فخلط  
الامر فمنا من غير وقال العجز عن درك الادراك ادراك ومنهم من علم باعطاء  
العلم السكوني العجز وهو اعلم علم بالله وقال الله سويد الدين الهند سر ضي  
اس منه في شرحه حاصل الذوق المذكور ان لا يري الحق في تجليه الذي لا يحب خصوصية  
الناية وبصورتها ولكن في سواة الوجود الحق وهذا على درجات الكشف بالنسبة  
الى متلك الا ان تكون عينك عين الايمان الثابتة كما لا خصوصية لها لوجب  
المصير بل خصوصية احدى جبهة برزخية كالبينة لتحق الحق لك مع مراتبه  
في عينه بل عين تجلته لنفسه بل أنت عينه وذوق هذين الشهودين يتوحد  
للحق في ملكه من الصور الوجودية نورها ومثاليها وروحانيها وعقليها  
ونفسيها وطبيعتها وعنصريها وخياليها وذهنها وبرزخها وحشرها  
وجنائها وغير ذلك وكل ذلك بحسب تجليه من عينك لا من غيرك فخلط  
الامر عبارة عن ان يجد في كل واحد من الحق والمخلوق انه مظهر وطاهر عجب  
وشهادة فلا شبهة على الناظر في الشهود وتبديل التجلي فنتجته المنة كما جرد  
الكل فحقيقته عدم الا يشار الى جهة تجلته فيما لا ينصرف للجهة واللاعلم  
بالا يعلم وهو الجبل بما من شأنه ان لا يحيط به العلم هو غاية العلم به لانه علم  
بما لا يعلم انه لا يعلم وهو من قولته العجز عن درك الادراك ادراك هذا هو  
المستفاد من كلام الشارح فقول الشيخ اكبر رحمة الله تعالى عنه يشهد في الارتباط  
بان الحق مرآة نفس الخلق والمخلوق مرآة لخصائص الحق واحكامها على عكس ما يعلم  
من كلامه في حق الله عنه فكيف الامر قلت والله اعلم بفهم ما قاله الشارح من  
يجد في كل واحد من الحق والمخلوق انه مظهر وطاهر وعجب وشهادة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

انك

ان كلا منها مرآة الاخر ومما قولنا في حق اسمائه ان مرآة في رويته اسمائه  
وظهور احكامها وليست سوى عينه ان مظهر اسمائه عين مظهر عينه ويلزم  
عكسه لان عين العين عين وذلك لما ثبت في قواعدهم ان كل موجود كان  
مظهر تجليه الذي لوجوده ومظهر اسمائه المتصورة في مظهر عينه كقولهم  
المظهرية باعتبار التعلق اما من طرف الخلق فلما كان عينات الاعيان الثابتة  
الخلق غير عينات اسمائه التي كان نفس ظهور الحق في الحق عين ظهور احوالهم لان  
ذواتهم اعيانهم الثابتة التي هي في علم الحق فهي شؤونه وصفاته فكيف يكون  
كون الحق نفس مرآة نفس الخلق ويثبت مرآة احوالهم الا باعتبار متوحيته بعض  
احوالهم كقائدهم وبمعينة بعضها اذ لا ذات في الحقيقة الا للخلق والمربى الشبان  
كانت صادقة من الطرفين بكل من لا اعتبار من كل الفرق بين الاعتبارين  
من طرف الخلق اعتبارهم كما ان الشؤن للتعبدية المسماة بالاسماء في طرف  
الحق اعتبارات فالتنبية على هذين السريين غير متشابهة في البقاء فالبقاء  
انت مرآته وهو مرآة احوالهم ثم اعلم ان حكم الاسماء في العلم باحد الوجوه  
الثلاثة اما بتعلقها وذلك بالكل اكل موجود ذاتا كان اوصفة او فعلة مقدور  
قدس تبه خالق هو مجموع هذه قدرها طبيعتها وكذا اسلم علمه خلق بعض  
اخر المتطرف في الزيات بوجه جوي وقد مو تنوير بطلته وكذا امراد  
ارادته التي هي تتكلم عن امره اذ المراد ارادته الذاتية وهي غير ارادته الامر  
الشكيفية وكذا امكن تكونه ولا تعبنا بالخلق في ارادة الشؤن وتكون  
اختبارات العباد لجره الى الشؤنية وكذا غيرها وانما بالخلق بها كما في  
الله عليه السلام خلقوا باخلق الله وذلك بان يكون كونها مظهر حكمة وتوحي  
صناته وبجالي قدرته واياته ممكنة لنا ان يظهر الجود منا وهو البذر في  
مظهر بلا عرض ولا غرض بلا كلف وان كان باختيار وشهور ومن جملة احكامه  
معرفة نسبة ما الوهيت من الوهيت في هذه المراتبة معرفة ما يختص بمحض  
الالوهية من جهات كما لم الوجوه ومثل يختص بنا من حيثيات النفساني الحكيم  
ومعرفة نسبة ما يشترك بين الحضرتين الى كل منهما جهة يلحق بها  
كما علم في المضمون ان المتلقي من بهر نفسه وقاية الحق في استد ما لا يليق  
بجانبه في نفسه وتبطل الحق وقاية لنفسه في استد ما لا يليق وحاصله

ان اعتبار الذات والاحوال  
مع تفتي في الحقيقة  
الا الذات التي  
على المحذور المسماة  
قد رتبة



ما ذكره الشيخ رحمه الله في ما استشير الي فاعده في فصل يتحقق صايا غير  
 من كل احد رتبة الهية له العلم نسبه ذائبة ورتبة من حيث انه سوي فكل امر  
 بعد رتبة او بعد عليه لا بد وان يكون له نسبه او كلنا المرتبة من عدم انفسه  
 فعليه ان لا يضر ويخلص نسبه كل اليها ولقد رتبنا في الاسناد الى نفسه  
 من التمر في القافي كل خير وشر اللهم الامن حيث مرتبة الشرح والطبر في ما  
 مع عدم القية عن النسبة الاصلية الى المرتبة الالهية الاحدية والمستخلص من كل  
 جمعة كانت ما كانت ما يخص كل من كل بكل حقيقة من الظواهر الكونية والالهية  
 ليحقق الفرق بالاصل بتجيز نام برى من التخليط فهو المتيق بمقام الاخرة  
 الذي ليس عليه الشيطان سلطان هذا الكلام فاقول قوله الى المرتبة الالهية الاخر  
 بيان فلتخلق بمقام الاجاه من ومن قوله والمستخلص الى اخره بيان للمحقق  
 وانصت بما وده بالثقل في ذلك لا حد يكون اختارنا له مستهلكا في اعتبار  
 الحق واول مراتب الكمال فيه ما اشار اليه الشيخ رحمه الله في التفسير ان  
 كل انسان فقير بالذات وطالب ذابا وموجه الى ربه من حيث يدري ومن  
 حيث لا يدري اما اهله لطلبون بالذات والفعل والمالك فمن تعنت لم وجهه  
 معتدة ظاهرة او لظنة بحسب اعتقاد معتقد او شهود مشاهد فهو من  
 استشعر نفسه بغايته ومن لم يبق في العالم من كونه عالما رغبة ولا في حضرته  
 لاجل انما قصده في الخيرات وسبب ظهور المرادات وتهدى مراتب الكمال  
 والصفات لشهورة باطن الحق وعدم انحصاره في شيء منه اوفي كله بل اذرك  
 بالقطرة الاصلية الذاتية دون شهودان لم مستند في وجوده واقبل بقلبه  
 وقال به عليه مواجهة تامة وجعل حضوره معه في غو ما يعجز عنه نفسه بنفسه  
 في نفسه لا في غو ما يعجز عنه في غم او بعله غيره فانه يصير حاله جامع بين  
 السقر الى امر منه وفيه وهذه الحالة اول احوال الحياة الاخرة التي يتنزه  
 الاكابر بل يرقون في ابد الا باده يا ويرزقا واخرة هذا الكلام اعلم  
 ان حاصل معرفة الارتباط بهذه الوجوه ما اشار اليه الشيخ رحمه الله عظيم  
 في مكانته التي في اخر مفتاح الغيب بقوله اللهم اني امد وعجز عما من هو  
 لطلب الى اخره اذ كل ما اسفده في الحق سبحانه فهو من ارتباطه بالعالم وكل  
 ما انبثت له فيكون فهو من ارتباطه بالعالم ثم ختمها بمعرفة اكل منه وتوفيق

في هذا الفصل من كتاب  
 في بيان مراتب الكمال  
 في بيان مراتب الكمال  
 في بيان مراتب الكمال

والحق هو ان الكمال  
 في بيان مراتب الكمال  
 في بيان مراتب الكمال

في بيان مراتب الكمال  
 في بيان مراتب الكمال  
 في بيان مراتب الكمال



وسيجي أن هذه الجهة مستهلك الامكان في كل الامور لعلها جهة الاخرى  
لا للموجودين من عند الحق بتعين نقطة حقيقية من تقعر والنقطة الوسطية  
الالهية الاعتدالية الجامعة بين الاعتدالات المعنوية والروحانية والمالية  
تبعنا لا بالمعنى بل بحكم قبل من قبل لا لعله ورد من رد لا لعله وسيستوي  
شرح حاله ان شاء الله تعالى الباب الذي في غير كتاب الذي في كتابات بعض جهات  
الارتباطات بينه وبين العلويات والسفليات هو العلم باب كشف  
السراكل وايضا الامور الاصلية لا لما كان اقصى ما يقع عن الدرك  
ذات المورثية وجود كل مبادئ والهي ما يمكن من تركه كما ورد رك مرتبة  
وايضاً امرنا في اكثر عناوين الباب بكشف السراكل الى الاوليات  
مبهم الباب بيان كنهه ووجدته الحقيقية وايضا الامور الاصلية الى الثاني  
وهو ما يرد لان اصل تائير التي حسب اقتضائه بظاهر ان وجود أحد المتضامين  
من حيث متضاد في نفسه وجود الاصل لانه لما رده الرب للموجود لما تفرق في  
الظهورات ان المتضامين متماثلان وهذا وارجا واقتضاه مسئلة حسب نسبة  
الاصلية لما مر ان تائير الا بالنسبة فالمرثية ظهور لكل ماله نسبة محيطه بكل  
استد احاطة بالموجودات من الوجود فتأثيره الجامع اصل كل تائير من تائيراته المتشعبة  
نتم وشووه الهندسية المتقدمة عن هذا الشأن الكلي وفي هذا الباب فصول  
في كل منها اصول **الفصل الاول** في كشف المراتب الجامعة لجميع التبعات  
وامر ترتيب تائيرها الى اخر الموجودات لما علم فيها قدم ان لا يفرق في التبعات الا مراتب  
كما لا موزن في الظهور الا بالهيمنة وكان المورثية تبعات الكل مرتبة التبعات  
وجامعة للتبعات الاصلية والفرعية الى ان تاركان الهندسية في واحدة  
شرحنا اوله كل شيء في كشف اول المراتب المعلوم والمساءل المعنوية  
وقد بدأ ذلك احراز اعاساء الية روح اسعته في التفسير باول المراتب المعنوية  
الحقيقة لغيب الهوى والاطلاق الصرف عن الغنى والاطلاق والتمسك بالمرتبين  
او سلمي وهو الكلي عنه بالكنز الخفي كونه ابطان البطون ومشتك في جواهرها  
الاسماء منها ما يشاء في مكرات الغيب عنده فلا يعلم الا هو ومن ارتفع  
بسموه كنهه كمنوسه من هو اكثر كنهه في عزمه القلي الاول لاني الخليل  
الاجل ولقد كان ترتيب المراتب الالهية كسرها في اذ ليس عندكم حجاب

استغفار  
يا من يحج

ولما قال اصل الاول من النحل الاول في اول المراتب المنهية وهي مرتبة الجمع  
والوجود وانما سميت بالاولى مرتبة الوجود جامعة كما عبرت حقيقة الثاني والخصر  
احدية الجمع ومقام الجمع بجمعها اياها كالتسوية الكثيرة معتبرة الاحدية كما يشهد  
غيب الهوى على كثرة مسجحة الكثرة كذا ذكره الشيخ رحمه الله في التفسير وفسر  
رحمته عليه باعتراف علم نفسه لنفسه وكونه هو نفسه هو نفس من غير اعتبار  
نطق او عين او ما عدا هذا الاعتبار الواحد المتفق حكمه عا سواه ومستند الفاعل الذي  
وكان الوجود الذي والزهدة الصرفة وقد قال كان الله ولا شيء معه هو هذا قوله  
اشارة الى ان الله في التفسير هو ان لم يسم بآية تبنى عن صيغتها ابرز من الظاهر  
الالهية والكونية كونهما متحدة في جميع احكامها ما بها تليق بشئ لا يد على عقولنا احدا  
جميعها كسائر البرازخ <sup>٢</sup> سورة للمؤمنين كونهما شارة لغير الذات ولما عين بها وفيها  
الحقيقة الانسانية الكاملة لان كل انسان كامل من حيث صورته الظاهرة مظهر لهما  
ولما كانا لهما <sup>٣</sup> مرتبة صورة الحق والانسان الكامل من غير تعدد وصورته  
صورة علمه بذاته ونشوءنا كما ان صورة العالم عبارة عن صورته علمه في حق  
العالم المتكلم منه عبارة عن تعيينه وجوده اليه قلنا اننا من حيث تعددنا حول  
ومن حيث توحيدها عنه <sup>٤</sup> هو لحد الفاصل بين ما يوجب من الحق وان يجمع العلم بين  
ولا يد من هذا الحد كينفي الاسم الظاهر واحكامه في الله وام اذ لولا لظلال النفس  
الغيب الاول لان الاشياء تنزل الى اصولها والجزئية بالكلية كانت الاحدية نعمته  
فهو محمول غيبه والحق لهذا الحد هو الحق كمن حيث التسمية التسمية في الظاهر  
والباطن المطلق والنظر في الاعمال والجزئية في الظاهر والتعدد في وجهه بل  
الاطلاق الغيبية وهي مرتبة الانسان الكامل التي هي البرزخ بين الغيب والشهادة  
وسرارة يظهر فيها حقيقة الصورية والسيادة واسمها بل في الشرح العاويضا  
الاحدية والصفات المتعينة في الاسماء الذاتية والصورية المعقولة في مظهرها  
مجموع الحكم الاسماء المتعينة واحكامها من حيث البطون هي صورة الالهية <sup>٥</sup>  
ببطلانية تعينه سبحانه بنفسه لنفسه بصفته مظهرية وظاهرية وجهه  
بين برزخية المذكورة بطلان الطرفين من حيث الانسان الكامل <sup>٦</sup> اصل  
كل تعين والمنهج لكل ما يسم شيئا سواء نسب ذلك التعين الى الحق بصفاته اسمائه  
صفة او مرتبة او الوجود كذا كذا او اعتبارا مرتبات وهو مظهر الحق من حيث

فيه نأينا إلى ما قام منه جعل الجميع تعيناته وثالثا وراعا وهما جراحا من القوة  
 الاخذار وهذا اسم التوجهاً في القيمة هذا كله منقول من القائلين ومنهم  
 عليه كله فيه شبه الاولى ان الشيخ رحمه الله ذكر في الرسايل والمقصود ان القيمة  
 صفة القيمة العلية التي يليها هذه المرتبة وهذا جعل المبدئية لهذه المرتبة الاولى  
 ان العباد بالمبدئية هي المبدئية الاصلية العلية لا التعليلية التعليلية بدورها  
 في ذلك النفس النورية اولها المرتبة الالهية التي بها يثبت اولية الحق ومبدأية مرتبة  
 احدى الجميع وصفة الصدرية والحقانية تليها الثانية التي تليها تلك النفس الالهية  
 انما اختصاصها بالالوهية بسبب الاشتراك في احدى الالهية لان الالوهية  
 المبرزة بالاسم اشتراك على خصائص الاسماء ولا واسطة بينهما وبين الذات  
 وكذا حقيقة الانسان عبارة عن البرزخية الجامعة من احكام الوجوه والاحكام  
 الامكان فله الاطراف بينهما والاطراف من هذه الوجوه والاخرى من حيث انهما  
 الاحكام الالهية كانتشابهاتهما من جهة فلا ينتهي من العود الى تلك البرزخية  
 التي لها الوحدة الالهية التالية للحادثة فهو المخلوق في احسن تقويم واجود فهم  
 معنون فهذا امرافق لما نقلنا هنا ان الصورة المعقولة من الاسماء الالهية  
 التي في هذه المرتبة هي صورة الالوهية ومختلف لما في صفات الغيب ان  
 احدى الجميع يليها حقيقة الالوهية وقوله لها الوحدة الالهية التالية للحادثة  
 مختلف لما قلنا ان نعتا الاحدية لا الواحديين جازيها ان حقيقة احدى الجميع  
 والحقيقة البرزخية كمالها الانسانية تطلق على المرتبة المختبر بها التقدم النسبي  
 لا الحقيقي للاسماء والصفات الوحدانية المسماة والالوهية وهي التي سماها الشيخ في  
 الرسايل بالذات الثاني وجعله الرغاي اصطلاحا مستمرا فيمنع التعميم الاول  
 بالحقيقة المبدئية الكاملة هي المرادة في الفكر لانه ما علم علان الصورة  
 المعقولة من الاسماء الالهية يجوز ان يليها مرتبة لما ينبغي في الفتا ح ان النفس  
 الرغاي هو العا الذي هو الحقيقة وانه الصورة الوجودية وانه اول مولد وظهر  
 من جملة الاسماء الذي يشهد بان يبينها الثاني ان ما نقلنا هنا ان مرتبة احدى  
 الجميع والوجود هو المحس بالتمام موافق لما في الضمير من ان المراد بالحقيقة الحقيقية  
 والنفس الرغاي وآيات مراتب الظهور والها هذه المرتبة لما ينبغي في الفتا ح  
 ان الانسان الى مرتبة مستغنى عنها الذي هو ام الكتاب والحضرة الجامعة للاسماء

الالهية



الالهية والامكان الكونية ومنزل تدلي الحق وحقيقة تتعاقب وتغير نفوذ الاقدار  
 ومخالف لما في غير التفسير ان احدية الجمع مقدم على احوالها سيذكر في المقتضى ان  
 ينزل من حقيقة المعاد حقيقة الجمع والوجود بمركبة تجسيمية من مرتبة مركبة الى  
 النفس الرحمان للذات بالاولى في شرح الغزالي من ان المعاد هو التبعين الذي هو النفس  
 الرحمان وعلم الارشام والمعاد باعتبارات وكان النفس الرحمان الذي هو المعاد هو كراد  
 في التفسير مما قاله بعد اعتبار علمه لنفسه بنفسه ويلي مرتبة شهوده بحجته  
 بنفسه في مرتبة طاهرته الاولى باسماه الاصلية وذلك اول مراتب الظهور بالذات  
 الى الغيب الذي للطلق فكم الذات الاحدى الذي والتبعين الاول الذي هو المعاد  
 ان صلا ذلك في حقيقة احدية الجمع الذي هو المعاد جواها وانه اعلم بعد ما سبق ان  
 الى الحقيقة بنوع يقتضيه ذلك الوقت وقال ان هذه المرتبة البزخية الكائنة  
 الانسانية التي هي حقيقة التباين وحقيقة احدية الجمع لما سبق في كلامه ان له واما  
 الغيب الهويية ووجه في الكثرة وهي بزرخ حكم بينهما صار نفسا عين الوصف  
 التي انشأت منها احدية الوجه الاولى وواحدة الوجه الثاني كما قال في شرح الغزالي  
 وقدر البزخ ما قاله في فصل الحق بكتابه وجميعها بينهما ثارة هو احد الوجه الاول  
 لا احدية الثانية لتعدد الوجود والنسبي والعيانية للاسما الذاتية وكثيرا اعتدلت  
 بالانحياز الاطلاق بحيث لا يفرق بينهما الا بالتحسين الذي هو كونه هو لمحب في ذلك  
 وفي خراسان الرصد الثاني كالمواحدة المحترمة في التعدد والامتنان النسبي لا سيما  
 الذاتية واحكامها وكالتعليق من عليه للتحسين الغيبية للاسماء الالهية والاعتناء الكونية  
 ولذا اياها مريد الدين الهندى رحمه الله بالاعتبار الاول عام بالمهابة والاشياء  
 الثاني عام بالمهابة مع ان ليس كونا ما ظهر في العلم والالهام جراب الرسوخة  
 وانه عين النفس الرحمان النفس بالصورة الوجودية من حيث انبساطها وانه اول  
 مولود باول ملك للاسماء الذاتية فيهما اعتبار الترتيب بين الوجهين حكم تقدم  
 الاول وتفرع الثاني واهل الجاهل مع بينهما يدل عليه ما سيجري في الفنى والبعث  
 بالمادة الامكانية المنطوية فيه كرامة غيب وانبساط الصورة الوجودية في تلك  
 المادة هو كونها هي الحق كالمراة والجليل باطنه هذا ما عندي في المقام وثاني  
 هذا التبعين نقل بعض ما ذكره الشرح الغزالي رحمه الله في تعيين التبعين الاول والثاني  
 فلندكره في فصلين ليتبين ما هما من الحكمة ولا ساني سكران بعض الذكور في السابق

الاول في العين الاولى

استطرد الان البق مواضع هذا الفصل الاول في العين الاولى  
 الحقيقية التي هي عين النحن الاول التي انشئت منها الالهية وقرآنية اعتبارات  
 اعمها سبعة الاعتبارات كلها رتب نسي الذات ومتعلقه بطون الذات وازليته  
 ونسبته الى السلب احق وثانيها ثبوت الاعتبارات الغير المتناهية مع اندراجها  
 في رتب الذات اندراجا حقيقيا اصليا وحقيق تفصيل اكثر تعينا منها في باقي الارب  
 رتب نسي الذات واحد اسما ثبويا لا سلبيا ومتعلقه بظهور الذات ووجودها  
 وابديتها ولا مغايرة بين الاعتبارات في اول رتب الذات اذ لا كثرة ثم اصلا  
 ثم الاعتبارات المتفرقة في اول رتب الذات بعضها كليات واسرار كالاجناس  
 العالم في اسما الذات منها ما يتبع الخيب والواحد الاله اسم مركب كعالم  
 والاسم الاله وهو الوجود والوحي وباطن الاسم الاله هو الوجود والوحي  
 جميع الاسماء المتناهي وبعضها اجناس تالية وانواع هلي حرة الى اشخاص هادية الى  
 الدركات العزسية التي بها الحكم بالابدية والافاضة هي ثم الكل ثابتة بصورها المتفرقة  
 في الرتبة التالية ثم تعينت جملة منها في الوجود المحفوظ بصور وجود روحانية  
 ثم تفصلت في المراتب الوجودية في العرش ومنفصلة في الكون ثم في الاركان  
 والسموات على التدرج وانما قب الى مراتب كبرياء وبرايا وآخرة وانما  
 تفصل في الشهوات والاشغاف والادوار والكون في الصورة الغيبية  
 الالهية امور باطنة كلية او جزئية لم تتعين بعد لا في الرتبة التالية ولا في الوجود  
 المحفوظ له يعلم شي من الا بعد تعينها ووقوعها في الخارج وهي باطة بطرق الغيب  
 والبا ينظر قولي في الاماكت بعد عامي الرسل وما ادرى بما ينظر له ولاكم وقول عليه  
 الصلوة والصلوات رب سمع لم يخلق بعد اس وجب مع انشاء حيثما تعين من حاله في  
 المحنة العلمية والوجود المحفوظ على بصيرة من ربه وكان يقول انما اجد اعملا ادم  
 ومنه ومنه تحت لو ان يوم القيامة ولا فخر وامثال ذلك واكثر ما يبي الدعا من  
 الالهية انما يكون من هذا القليل فان ما عداها ليس الا كثرة الثابت المضموم  
 في الصورة العلمية واقله وال هذا ينظر ما انتقاه في امر من النفاة ان يعرف  
 كثير من المجرهات يتوقف على وقوع البصيرة في الوجود وسببها الاشارة اليه في  
 ايضا وكان الحديث العظيم الذي بين دعاوه عاوه هو قوله على امر عليه السلام  
 سلك اسماء راف مقسومة الحديث بنات في الوقت ثم قال وهذه الوحدة التي

قال المحدث هو مقام كان  
 الله ولا يتبع معه ولما  
 كونه النحر في مصمم  
 النحر

قول المحدث هو مقام كان  
 الله ولا يتبع معه ولما  
 كونه النحر في مصمم  
 النحر

قوله رب سمع لم يخلق بعد اس وجب مع انشاء حيثما تعين من حاله في

الاشارة

انتمت منها الاحدية والواحدة التي هي التعين الاول عين الذات وغيب قابلية  
 وانتفاء اعتبارات وظهوره وظهور اعتبارات ابدية اجمالاً ثم تفصيله وكذا  
 عينه اصل كل قابلية من حيث المرتبة وقابلية من حيث الجهل الاول الذي فيها نفساً  
 كالمتحد للجمع نفساً باقتضا ظهورها وكالاتها الذاتية والاسمائية حديثاً نزيهاً  
 بحرف وصوت نزيه هو عين الذات كما يتحد شأخداً بنفسه وفيها قابلية مثل  
 الذات بالسماح الى التدين وقابلية ملكة عظيمة نور حاله وقابلية التاثير بذكره الذي  
 فعدا العقل الاول من حيث هذا التحديث يتضمن كلاً واحساساً حليماً هو  
 باطن الحيوة واحساساً بسرائر الكمارية تفاصيلاً اعتبارات الواحدة هو باطن  
 واصل ميله الى ذلك هو باطن الارادة واصل طلب تعينه القاري هو باطن الثورات  
 والتأثيرات يقتضيه توجهاً بصيرة التاثير الى تحقيق اكمال الاسماي هو باطن التدرج  
 وحكم تفصيل الكمال وتفصيل شرايطه يقتضيه الجود وحكم برزخية التعين الاول  
 العدل والاقساط فكان سابع ابطال الكل من حيث ان كلاً فيه عين الذاتية وغير  
 وهذه الاسماء الذاتية المتحدية في هذه المرتبة وبذا صار باطن كل حقيقة  
 الهية وكونية فتسبح حقيقة المتعاليين وبرزخ البرازخ والبرزخ الاكبر وكفى غيب  
 الشرح بمقام اواد في باطن مقام قاب قوسي الوحدة وكثرة اول القابلية والافاق  
 او الوجوه والامكان وكفى بعضهم بالحقيقة الاحدية لانه نوره المظهر لم يتبين  
 وقلبه المتوالتق سريرة جبهته المعنوية كما ان مزاجه الاشرف الاعلى سرور  
 الجسمانية واليه اشار بقوله صل عليه ثم اول ما خلق الله نوري قال في هذا  
 الاول يتضمن الكمال الذي حقيقته حصول ما ينبغي على ما ينبغي وهو فسيان  
 كمال ذاتي هنا يكون في مبداء المرتبة الثانية حيرة بلا زمة الغيب الذاتي وهو سرور  
 الذات نفسه من حيث وحدته لجميع شهودها نوره لا وحد جاد نوره شهود  
 في مجردة واحدة كشهود الكاشف في النواة مخبئه وثمار الاتحس بر كمال اسماي  
 هو ظهور الذات لنفسها من حيث تفصيل اعتباراتها اما ظهورها مفعلة او محلة  
 بعد التفصيل من حيث مظهر ثباتي كل جامع هو الانسان الكامل الحقيقي والفرق  
 بينهما ان هذا بشرط يتبعه راسياً وتحقق اكمال الذاتي بلا شرط اصلاً ومن اكمل  
 العقل الاول المتحدية فيه من حيث اكمال الذات باعتبار الوجود الذي حقيقته  
 مابنه وجد ان الغيب نفسه في نفسه اولى غير او غيره في غيره واعتبار النور

وهذه الذات نور حالي الذي هو عين الذات  
 وظهورها اعتبارات رتبة العقل  
 لتفصيلها في كل مرتبة

وهذه الذات  
 نور حالي

الذي هو الكاشف للمستور او العلم الذي هو ظهور عين العين والشهره الذي هو الظهور  
 اما من حيث الكمال الاسمي المتعلق بالاسماء والصورها فمن شروطه التميز  
 والظهور والمرتبة والغيرية بالنسبة الى الحقيقة بحكم المبدأ صوريا كان كالظهور في أو  
 معلوما كالماتية فان لون الالوان والاشياء وكما ان الحس والروح والمكانات تظهر في اسرار  
 حكمة منها ان العلم حسب الترتيب الاول يظهر عين الذات لنفسه بانواع اعتبارات  
 الواحدة مع نفسها ويتعدى الى منقول واحد هو ذاته ونسب المرتبة الثانية لظهور  
 الذات لنفسها بشعور ونهاج بظهور الثور المسماة صفات وحقائق ويتعدى  
 الى منقولين اذا ظهر لنفسه لنفسه فاحياة وعز وغيرهما فحقيقة انما المرتبة  
 الثانية كثرة حقيقية ووحدة نسبية بجموعه وكذا الوجود من حيث المرتبة الاولى  
 ما به وجد ان الذات نفسها في نفسها بانواع اعتبارات الواحدة في ذات وجدان  
 بمرئيتها فيه فخصيصة منجم الكثرة والغيرية ومن حيث المرتبة الثانية  
 نزعان من حيث ما هو مجمل الظهور للحق او مجمل الظهور ككونه فالوجود الاول  
 ما به وجد ان الذات عينها عينها من حيث ظهوره بصورته المسماة بظاهر  
 اسم الرحمن وبصورته عينه المسماة اسم الله مع وحدة غيبية وامانة كثره  
 نسبية اليه فان كل اسم الهي هو ظاهر الوجود الذي هو عين الذات لكن من جهة  
 تفيد به بمعنى بالنظر الى ذات الوجود ونفس التعيين عينه وبالنظر الى الحقيقة  
 المعنى المسخ غير فله وحدة حقيقية وكثرة نسبية والوجود الثاني ما به وجد  
 صرة كل عين من الكون نفسها ومثلها موجودا روحانيا او مثالا او جسيما فله  
 في كل مرتبة نفسها وحكمها لا يحد والخلق ليس الاعطاء الموجد تعلى المتعاقب  
 ما به وجد انها كانت عين منه اليها واطهارا حكمها في كل مرتبة نفسها فان الذات  
 في تنوعات التعينات لاحكام المتعاقب وفي تسبيحات عينها وغير الالوان التي هي  
 التي في العنونة وهي نسب عديدة لا وجود لها في الخارج ولا في نفسها فانظر اش  
 المعلوم في غير الموجود وفيها هو موجود من كل وجه ترى العين العباد ونهاج الحق  
 والابواب الفصل الثاني في التعيين التي فان كانت الوجود للثلاث  
 انتمشت من الكثرة الاحدية اولت عين الذات الا قد سر به شرط شي  
 واول مرتبتها ونفس الغالبية التي نسبية البطلان والظهور اليها على السوا حارة  
 صفة الاحدية مركزا في ذاتها ولحكم قابلية للظهور فله جرم لم يقبل

وهي التي سماه  
 الشيخ السمرقاني  
 الوجودية

فان قلت فليس يظهر ان الشك في الامر من غير وجه  
 والمرتبة والثاني ان التعيين ليس للموجود لا مستقلا  
 فهو للمرتبة وذلك يدل على ان التعيينات آتية بالمرتبة  
 الا فكذا ان لم قلت لا خلاف لان المرتبة هي التي  
 اعطاها غير محض كونه من حيث انما هو كونه انما هو  
 بانها من حيث انما هي من حيث انما هي من حيث انما هي

الا انما

الاجمال الاول واجمال الثاني ووجدته باندرام فيب الواحدة فيه فلم تكن  
كثرة وان كانت نسبة ولا كما في استاتي لتوقف حقيقة على حكم الكثرة ولما كانت الاله  
الاصليه المعبر عنها با حبيث حاملة لهذا التجل الاول وباعته لم على التوجه  
الاجمال الاسمي التفصيل ولم تصادف بوجهه فلهذا كان رجوع بقوة الميل العيشي  
الى اصله الا انه غلب تلك القوة العيشية حكم الظهور المعبر عنه بالرحمة الذي اقيم  
على حكم البطون المعبر عنه بانتهى اطن القصب المستوي فغاد التجل معينا بقوة  
الاصليه من غير نسبة الواحدة تيمنا قابله لتحقيق مطلبه الثاني الذي هو كما ان  
وذلك التبعي هو القابل الثاني الخ مع بين طرفي حكم الاجال والوحدة وبين مقابليها  
التفصيل والتميز فظهر في هذا القابل الذي هو صورة النعين الاول وظهوره  
التجل الاول وظله كما ظهرا لاول من كنه الغيب مستحسبا معه ان من ظاه الغيب  
والاطلاق فيلخص من اجمال حقائق الكون القابلة الى نسبة النعين الثاني  
وقابلته وجميع الاسماء الالهية الموفرة معنافة الى عين التجل الثاني وقابلته  
وصار الفسان ظله لا وصور للشعور المندرجة في الوحدة بملة فيما مفصل  
في النعين الثاني متعينة كل نحب ما هو عليه لا نحب العلم وكان كليات  
وعليه منسأة بالمراتب وكل من جهة معلوم بالشرب باقي للفايق وظهور ما يشعل  
الظهور منها ومن جهة مؤثرية الله ان يما وفيها مثلثي مرتبة الاربع والقتل  
والخمس ومراتب اعتمد الات المركبات بالمولدات التي ميزتها المرتبة الانسانية  
في كان كليات لعينات هذا التجل الثاني من الاسماء الالهية هي الاسماء السبعة التي  
التي هي باعنا رغبته حكم الوحدة نسج بالحقيقة المهدية وباعتبار حكم التفصيل والكثرة  
في الوحدة العنانية المشتملة على العقاب في السبعة الكلية فاستلما حكما حقيقة للمرو  
وهي ظهور اجمال المستوجب كل ثبات لائق والاحساس به من جهة كينته وللم ظرف حقيقة  
كلية اوجهية من كلياتها سبها ولحق شعور بها جملة كان اسم للمر شاملة جميع الاجزا  
والبيوت مستوعبة جميع العقاب ولما كان العلم والمعرفة الكلية متعلقات للمعومات  
منفصلة والحياة لها الاحساس بها جملة والتفصيل اخل في الجملة كان العلم من هذا  
الوجه ولعل في الحياة ولما كان الارادة الميل الى المراد لم يصبها او ثريتها او  
لظهارها او افعالها طانية طلبه ظهور اجمال الاسماء لكما التريب والتميز كما الظهور

التقوى  
في تميزه على غيره  
في تميزه على غيره

الاجمال الثاني  
وهو اجمال الحقيقة الانسانية  
يرتبط بها انفس العباد  
بالعلمة القياسية  
والاشياء التي لا تفصيل  
ولا اختلاف العبادات  
لاختلاف الاوضاع

جملة كلية فرغان

الاجمال الثاني  
وهو اجمال الحقيقة الانسانية  
يرتبط بها انفس العباد  
بالعلمة القياسية  
والاشياء التي لا تفصيل  
ولا اختلاف العبادات  
لاختلاف الاوضاع



الذي هو من خصائص العلم كان الا رادة واخلت في العلم ومنشئة منه ولما كان جميع  
 القول نفسا من حيثها من باطن المتنفس من يطلب ظهوره ويتجلى حسب مرتبة  
 مراتب يسير في الخارج فتخرج كان من حيث ذلك الطلب واخله في الازالة كما كانت  
 القدرة مكانا من الناس في اظهار ما يطلب ظهوره كان لذلك واخله في الخلق ومن حيث  
 ولما كان الجهد هو المتكسر من قبول الاشارة انا وصفه بما فيه كمال ونفع كل قارئ  
 حاله او سوالا كان من جهة الشك واخله في القدرة ومتفرعا منه ولما كان الاقسط انا  
 فكل ما لم يسطر استعداده به يقبل من الجواد ما يؤيد في طريقه وانشأ  
 منه فهذه كيفية ترتيب الائمة السبعة على التفصيل وتجميع جميعها في الحركة التي  
 الاسم من جهتين جهة الوجود وجهة حقها في الحقيقة فانه الحقيقة التي هي واجب  
 النجس الثاني المعينة لظا الحركة الاسماء جميع جمع الحقائق الاصلية والقرينة  
 والكونية والالهية وظاهر الاسم الرحمن جميعا من جهة واحدة هو الوجود لان الزمان المتناهي  
 عند الوجود واسم المحي بها من حيث اكمال المستوجب والعلم من حيث التعلق  
 من حيث طلب اكمال والفا بل من حيث ان كل واحد معين النفس الرحمان والفا ومن  
 حيث صفة اضافته تمكن التاثير في كل تاثير مناسب للحقيقة والجواد من حيث صفة اضافته  
 اتمنة الوجود الى كل والمستط من جهة رعاية كل حكم المتوسط بين قيام الحركة الحقيقية  
 والصفة الالهية اعلم ان لكل من هذه الاسماء اصلية جهتين احدهما اشتغال كل منها  
 على الباقي مع تحقق اثره في التاثير فاستعماله من اثر الحقيقة البرزخية الانسانية  
 وجميعها الحقيقية بين حكم البطل في حركته الحقيقية وكثرته النسبية وبين حكم النفس  
 وكثرته الحقيقية ووحدة النسبية وتوجد ها الحكم الطرفين المذكورين اما الحكم  
 الاثر الحق من التاثير فمن كونه هذه البرزخية الثانية واقص في الحق الثاني وفي  
 نسبته الى الابدية الى من احص الحكم التاثير الى ما يشاء وثايد ما عكس الوجه الاول  
 اتم ظهور اثره في كل منافع اثره من الاشتغال المذكور فتبين ها بمحكم تفصيل البرزخية  
 التي تامة التي هي واجب الحقيقة الثمانية واما الاثر الحق لك اشتغال فمن جهة هذه البرزخية  
 وحكم وحدتها واعلم ايضا ان حقا في كل انبياء وهدا وروا المعهود من الرسل نبوة في هذه  
 البرزخية الثانية وظاهرة في سيرة البرد حكمها هذه الحقائق السبعة الاصلية من حيث  
 الاشتغال والاثر الحق من سيرة وميلها الى النزول وحكاية ارباب اكمال من المعديين  
 بآيته فينا وظاهرة بصورة الظلمة من مقام البديلة الحكم تلك الحقائق الاصلية

من حيث الاحتمال واخفى اثر من تميزها لئلا من حيث يعلم الى الوجه الى احلي  
 الذي هو غيب الطائفة والجل الاول وحقائق التعبد من الالهة السبعة من  
 في حقيقة القطب ومنسية في حقها وتبين في العالم من غلبة حكم تميزها وحكم  
 الاحتمال ثم انتشرت من هذه المسحة الاصلية اثبات وتسعون تميزها شح  
 وتسعون تميزها بحيث اسمها الاصلا وبنا تلك ضاية حقيقة الالهة خلق كل الالهة كما ورد في  
 القرآن له ثلاث تميز خلق من خلق واحد منها دخل في حقها فقال ابو بكر رضي الله عنه  
 خلق في تميزها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حقها وانتشاس كاهن في حقها اسم الالهة  
 انشأ في الحق الدعاء من هذه الحقائق حقائق الربط وتفرقت الى حقيقة وحقيقة  
 واحدة انشأ حقيقة كل انشأ في تميزها عام عدة مائة الف واربعه وعشرين الف من  
 الحقائق الانسانية الثبوتية ومن المميزين انشأ في ذلك وكذا تفصيل الحقيقة المعينة  
 البشامة للسماة حقيقة الحقائق السارية في الكل سارية في الكل في جزئياتها واما سارية  
 الانسانية فما بين مايل الى طرف الامكان مثل حقائق الكفار وما بين مايل الى المتوسط  
 او الوجوب فكانت حقائق المؤمنين والاولى الاخرى في آخرة الهداية والحق ذلك المثل  
 تفاوت استعداده في قوله نور الهداية فيجمع هذه الحقائق الالهية والالهية شروق  
 ذاتية من اعتبارات الواردية اعلم ايضا ان هذه الحقيقة العلية التي يظهرها الحق بصفات  
 الخلق متفرقة من رتبة المخصصة وهي حقيقة الوجوب فيضاف اليه تميزها كما يتفاوت الى  
 الخلق من الضمك والنفسيات والتعب والفرق وغيرها ويظهر لخلق في بعضها من  
 عند الحقيقة من قود كثيرة كابر الاكبر والابرص واحدا الموت والاختصاص بصفة  
 الحقيقة والسبب في تميزها وغيرها وهذا التميز الثاني الوجودي الظاهر كما سار في هذه  
 الحقيقة العلية كما هو بصورة الثبوتية والاصلة اما الحقائق الانسانية فياخذها وانكرها  
 في الكليات واما الحقائق الكونية فياخذها بالحكاما باضافة الوجود المعيني اليها وهذا البرزخ  
 باعتبار الإلهي غيب الحقيقة الانسانية الكونية التي هي ميزان حقيقة الكليات والحقائق  
 الا عند الله المندمجة فيا من حيث هذا الاجماد الحقائق السبعة الاصلية وحقائق  
 اكمل من الانبياء والاولياء غوينيها على اسبابهم فان له الحق الاول الحقيق لا كلفة  
 تتجسد في تحقيق مراتب الحقيقة المتغيرة في هذه الرتبة الثانية الحقائق المعنوية  
 اما حقيقة الحق كالاتوجهية ورحمة الله اياته وهي الوجود الفاضل والوجوب واليقينية  
 وهي التي او يكون كالفردية الصيغة الذاتية والذات والامكان واكثر الحقيقة

واما اختيارية له الحق احواله والى اكثر من تبعية مثل العلم والارادة ونحوها فتكون  
 قدسية في التقدير وحادثه في الحوادث وكلاهما متبوعه وابدية كلية كل منهما  
 اوجزية كالكيانات والمتبوعات محصورة في مبدأ العنصرة العلية والموتبة الثانية  
 ولو اذناها في وسطها ونسبها هانها ما يله زما في تلك العنصرة كالقائليكت  
 الغير المحصورة والهيئات المعرفة ومنها ما تحت حيطه عالم الارواح كحياتها وعلمها  
 وصفتها الروحانية وظهرها الروحاني ويطونها بالنسبة الى عالم الملك والحق  
 ومنها ما تحت حيطه عالم الملك ومنها ما تحت حيطه عالم الوجودات والهيئات الحسية  
 والقائليات الوجودية المصولة للعلوم والادهار واكتشافات المقولات العشر  
 الكا من الكتب والكم وغيرها ثم هذا التعيين منصرف في خمس مراتب سادس الجاه  
 لها لان حركاتها مظهر ومجالي فاعلم ان ظهور الحق وحده في العالم ولكون  
 فالاول مرتبة الغيب الغيبية كل شيء كوني فيما عن نفسه ومثله انه لا يظهر في العالم الا في  
 وانتها الظهور لغيره باحد وجهين احدها بانتفا اعانها بالكلية حيث كان الله ولا يتجلى  
 وذلك المظهر هو الحق الاول الذي هو اول مرتبة الغيب وانها بانتفا صفة الظهور  
 عن اعانها لا يتجلى مع حقيقة وتبينها في العلم الذي وهذا العجل هو الحق الثاني  
 وعالم المعاني والغيب الثاني والثاني الذي يظهر ما فيكون ايضا علمه وجهه انك شئ  
 اقسام لان الظهور اما المصورة في ذاتها وتبع مرتبة الارواح او المصورة  
 كما ما الطبيعة بحيث لا تميز التميزية والفرق والالتمار وتبع مرتبة الملك والكتبتبة  
 بعلة اليك وعلى الحقيقة بحيث تميزها وتبع مرتبة الحس وعلم الفاعل والاعمال  
 والسادس الجاه هو الانسان الحقيقي الكامل والاكل حكم المظهرية بالترتيب الثانية  
 والاولى وما علم ثم نقول في نسبة اشر اول المولتب المساة بمرتبة الحس وبعده  
 الى ما يليها جبهة من اصول العقائيق الالهية وكهونية وكيانها كالوجود العام المتلور  
 ايا ثم فيما سبق مرارا وكلم الكتاب الى اصل كتاب الوجود المسيح بالنور وهو الذات  
 لغة لكونه كجسم مدلت مواد نفوس العالم تنسبة الذكر في الالفظة من حيث  
 ان الثاني في التعيينات والتعدد ذات كلمة كانت اوجزية لما كان للمرتبة كان  
 هذه المرتبة الاحدية المبعثه محصلة لكثار والتعريفات الكيانية الامكانية  
 في الوجود انما النسبة الى كل موجود اعني الصورة الوجودية مطلقا وفي امر  
 كتابا في النفس الرحمان حيث يسمي البعث من الله عنه النفس الرحمان في التفسير المفسر

ما تحت حيطه

وهذا ثم انتخاب  
 كلام الزماني  
 في التعيين هو

التي هي واما كتابه كونه وجودا مبسطا وتجليا ساريا ورقا منشورا صاها بالماودة التي  
 انصرفت الوجوهية فيها ابسطا هو كونه ظاهرا للعين مرآة لاطنه وسيجي ان المورثه ووجهه  
 الذكورية والهيبة الثابتة ووجهه الانوثة والمرتبة ووجهه المظلمة والفتحة (الاول والثاني)  
 فالوجه يد الهبة الجندرية وجهه الله في خروج النصوص النورانية هو مجمع مداد اللوحانية  
 التأسيسية الروحانية من كونها كتاب خمس مراتب الثمين الاول هو مجمع جميع المقاييس  
 والربانية والحروف الموشة الوجوهية والموشة الامكانية وهو كتاب الاكبر اقول  
 وذلك لا شتماله على النونات الاربع العاصم ولذلك كان صورته على الانسان الكامل  
 حيث قال في التفسير آية كتاب الوسط الذي بين حصره قالا سا وحضره للمسيح  
 قائل جندري من الله متبر في موضع آخر كما ان النعيم الاول في الاول جامع بين  
 حيايق الوجوهية النقية وبين حيايق الامكان المظلمة كما اخبرنا قبل التمهيد فكذلك بعد  
 تمهيد ارتباط حيايق الوجوهية بحيايق الامكان في مرتبة الامكان فلهذا بد من مجمع  
 اعمدي مجمع جميع الجسديات الوجوهية والامكانية وصورتها هو الاشارة الى بيان المظهر  
 ٢٣ واه مدات مادة الحروف الالهية النورية وهو ولي الصور المظلمة الوجوهية  
 وما الوجوهية بالمحملة الذي كان رثا فيه قبل ان يخلق الخلق قاله ابن ابي موشع  
 اخر وهو ام كتاب الالهية واقول هو ربح كثيرة الهوية الكوكبية التي مضطربا في  
 على اطلالها ونصفا منقسم الى نوري الوجوهية والامكان من حقيقة الحيايق الهوية الى حيز  
 جميع جميع الكليات واليه الاشارة بقوله اول ما خلق الله الدرة وهو ام كتاب المسكور  
 في الحرف الوجوهية للنشور وهو غا الصورية بالمعجزة قال الشيخ رحمه الله في التفسير الوجوهية  
 المبسطة هو النور وهو الرق للنشور والابسط المعبر عنه بالنشور في حيايق الخلق  
 عم ام كتاب الهبة وهو اعم للمنظلة المسح عند اهل الظلم بالنفس الهية ومثل ثمنه  
 من الاجسام النكاح النسي فكذلك كبري الكبر وفيه تفاضل تعينات المظلمة هو الحماكة  
 من الكتب والسور كلها والكلمات واليات وقال السارح في موضع اخر كتاب الهبة  
 هو اقل الاصل وهو كتاب الاسم المبدع كما ان النوع المنفرد ام كتاب المنفرد ام كتاب  
 الهبة هو حقيقة الثابتين كجانية وهو عالم في نور الاقدار وهو ام كتاب الموضع  
 في روحانية روح الضم وروحانية فكلمة وهو سلام الى في فهو مجمع الاضواء لعاله  
 والانوار المختلفة والاتصالات والانفصالات والاولى تنفس كتاب المحور والاثبات  
 بين الجزيات فان لم يتصور اتحاد في المراتب الالهية المظلمة فاعلم وقابله بحيث لم يسل

تكملة هذا الكتاب ام كتاب  
 السطر رزم ام كتاب  
 حيز الهبة نسي واحد  
 اعلم بافتار كونه بعد ما ونبينا لافتي  
 فانه السعة الهبة ويشير الى قوله  
 منها ينفس في سحر اراهم الشراقات

بين ما نسبته المذكورة واللازمة <sup>حالة</sup> والوحدة <sup>حالة</sup> فظهر ان هذا هو الحقيقة اخص لوازم قلنا  
 وحدة الحق الحقيقية وهذه الامور اعتبارية نسبية كما ان ترتيب بين ما نسبته مرتبة  
 لا وجود في المجموع في الحقيقة امر واحد لذات واحدة هي ذات الحق وحلية الاحد  
 يدل عليه وجوده ١ ما مر ان حقيقة الجمع والوجود مع انما الوجود بالصورة الحقيقية  
 متحدة بالاحدية من وجه والواحدية من آخر ٢ عد المحققين الواحد الاحد اسما واحدا  
 مركبا كقولك ٣ ما مر ان اعتبار القابلية للتجلى والقابلية للتعين مع انما بين وحدان  
 حصل باعتبار كون الذات المتحدة <sup>حالة</sup> لنفسها بكمالاتها التي من جملة احكامها البيرانية  
 وكما للحقيقة والاستجابة عم ما قاله الشيخ رحمه الله من تفسيره انك تعبد من ان الانسان يتكلم  
 في كلامه من حيث اوجهين هذه المرتبة اعني الذي يلغى ذات الحق ولا يظهره ولا  
 يعكس عنه يتوهم من غيب الذات وشروطها التي هي مطابق الاسماء بين وان اوله بين  
 وغورها ومن حيث الوجه الاخر الذي تنطبع فيه الاعيان واحوالها يتوهم منها  
 وعنه من حيث هي ولبسها فلو من حيث هو ايضا بلبسها جميعا فخصر صيغته  
 وما حوته ذات من الاجزاء والصفات والقوى الروحانية والجسمانية الطبيعية  
 بنجده ونسحقه واحدا لا حاطة مرتبة اكملية بالطريق وما اشتمل عليه نجما  
 وشيئا ذك وروحها وجسمها عروما وخصرها قوة وفعلها اجالا ونفسها فافهم وراجع  
 ريثك بانضوع اليك والافتقار ان فكك قد حتم هذا الكلام عرفت سر الروحية والعبودية  
 في كل شئ وكشفنا ان كل عابد من حيث خليفته متوجه الى الله الا لري المتعبد  
 من مطلق غيب الذات في المرأة الكمالية الانسانية الالهية بانك ليس كل الجمع من  
 معرفة الامكان الى المرأة المذكورة فاما بنجده مع انه ما عهد احد الا انه من حيث  
 ان تلك المرأة اكملية قبل كل موجود وواجه كل شئ من هذه المرأة وفي اعلم  
 المحاذي والمتعبد له من غيب الذات فكل احد له قسط من الحق اخذه من ملكة  
 هذه المرتبة الكمالية المسماة بالمرأة وذلك لان القسط عبارة عن تعين الحق  
 من حيث ثباته من شؤونه وذو القسط صورة ذلك الشان ثم تترك ولذات  
 المتار اليه وهو حقيقة الوجود الحق من حيث هذه المرتبة الاحدية الكلية اعتبارا  
 ما نسبته ان احد اعتبار جميع الاحقة القينية لا حظ في هذا اسم حقيقة الجمع ومرتبة  
 احدية الجمع وثباتا اعتبارا من عين المتعبد المذكورة لا يتركها وانه انبسط عليها  
 صورة جميعها فبذا اسم الوجود العام والتجلى لسلوه والنفس الهادي والمرأة القاسم

المراد

وهو ما تشبه له باسم او صفة واولها تعينا ونظروا لحد او مكان الوحد الهم كونه قبل  
ما ربه انزل من المطلق ولعمري صارا اقرب اليهم فمع بدان قلت قد مر ان ذات  
الحق هو الوجه المطلق ونعنه الاول بان هو هو ومصلحة الاعتبار اطلق عليه ان  
يكون العام اجنه المطلق اسمه الطابق وقد قال في موضع اخر انه لا ان ذلك اسم مطابق  
لان هو نفسه قلت المقيد بالاطلاق غير المطلق عن الاطلاق والتعريف فالمراد بان  
الاسم هو الاول بالمقيد بالعموم واذ ان الحق هو الثاني فلم يبق بقية على ان الاسم ايضا  
يطابق حقيقة المسمى اذ ان تصور المسمى حقيقة المسمى وقد مر ان كل متصور يتعين  
لا مطلق وان تصور كل بحسب نفسه لا كما عليه المتصور فكيف يطابق بقية قلت  
ذات الحق سبحانه النور لقوله تعالى انه نور السموات والارض والنور هو الظاهر المظهر لطيفه  
وهو الظاهر ايضا لقوله تعالى والظاهر والباطن اي الجامع بينهما وكل ما ظهر له هو  
فكيف سيجي الحقيقة المجسمة بالنور والظاهر قلت النور والظاهر واحدان هما من الحق  
والآخر والباطن والظاهر والباطن وبما سطر وغيره من المقابلة صور الامور النفسية  
لهذه الذات ومراتب معينات ومعدن ان لها تشاؤف حسب تفاوت القابليات  
المظهيرية وقد مر في الفصل ان تعدد السبب لا يؤثر في تعدد الاصور لا انما  
اذات العامة التي المتباينات ما مر ما هي اذ ان السبب الى الله ان يكون عينها  
واطلا قها كاطل قها كالاتها من حيث هي فانهم الذي بين السبب يرتفع الانتها  
الاسمين **المحصل** الثاني من اصور السبب في سبب الارتباط بين الحقيقة  
ومستدعي مقدمه هي انه لما علم ان سبب التأثير اطلب والافتقار المعبر عنه بحيث  
ان اعرف وان عليه انما يبيد تحقق الكمال الاسما بل كمال الله والاشجاء والاعمال ان  
المجبة وصلت اقتضت اولئك كل شيء بدوا هو منشأ فتعين مغاير الغيب ثم لجميع  
التجينات الاسما يبيد علم ان كل حقيقة الهية او كونية تعينت في مرتبة ثانيا فتعين  
هذه المجبة تعينت وانما سارية فيها وتلك السارية تعان في الهم آثارها لان  
متعلق كمال الحقيقة ظهور تفصيل الاسماء والصفات الالهية والكونية والوجودية والهيئية  
فلم يخل شي من المجبة والطلب حتى بدأ أثرها بصور متنوعة حسب تنوع القابل  
من حيث حقيقة والصفة القابلة فيه والمرتبة الحاكمة عليه وتلك الصور كالات  
والاعتقادات والاعراض والمواظرة وما سرت في الظاهر من المفايع الحكم فكذلك  
السريان من باطن كل حقيقة الهية يحكم ما يثر المراد ومن باطن كل حقيقة كونية

بين

بوصف الثبوت والاستعداد فاستلزم الوجود والاعمال طلبا وشوقا وتوجها إلى الكمال من  
 الطرفين فمن الأسفل الظهور متعلقا كعلميات العلم ومقدورات القدرة وغيرها ومن  
 الأعلى ككونية الفيض والوجود كظهور أحكامها والكمالات المستجبة في ظهورها  
 إذ عرفت فنقول لكل حقيقة من الحقائق الكونية والاسمائية الالهية اعتبارا بكونها  
 أحدهما نسبة الاشتراك والطلب من حيث الشوق في الظهور على الخلق فإن كان  
 الحقائق الاسمائية كما هو متوقف في ظهورها متعلقا بها في القبول الامكانية كانت  
 كونية متوقفة في ظهورها لا سيما المستجبة على التجليات الاسمائية أي على النسخ المتوالي  
 النسخ الساري والوجود الثاني على تلك الحقائق بحسب ما قاله الشارح للفرق بين  
 المواد الامدادية للنفس الرحمانية من المراتب الثبوتية المذكورة أنها تتعين في الحضرة  
 الاسمائية بحسب ما أثر تحقق في سقاي متصلة بصفات المستعدين وتعيينات  
 وتجلياتها وهياتها ليس إلا من الحقائق المترتبة اليه هي حقائق المراتب الامكانية  
 والكمالات الكونية إذ المخلوق بمخلوقيته يعين خالقية الخالق والمفعول بانفعال  
 يعين فاعليته فكل واحدة من القاعية والمفعولية متوقفة التحقق في الآخر فافهم  
 هذا الكلام وتأينها نسبة حكم النسخ والقبول للثرفان كل قبل من التجليات الاسمائية  
 باعتبار اصلها الاصل عند كنهه يقبل التعيين حسب اقتضا استعداد القابل وغيره  
 وكل ما فيه كونية قابلية للتجلي الالهي الذي به ظهور مستجباتها وتعييناتها او ما يلزم  
 التعيين التام الساري فيها حسب اقتضا استعدادها ومرتبتها وموطنها وحالاتها  
 وظروفها وتأينها هذا الاصل من الحكمة النظرية في موضعين احدهما في الوجود العلم  
 بين الجنس والفصل فان البصر يتوقف على الجنس في النظم والجنس في الفصل في نفسه  
 وتأينها في الوجود الجسماني في الهيولى والصورة إذ الهيولى تتوقف على الصورة في  
 النظم والفصل لا يستند إلى الهيولى الا لقبول الصورة وتتوقف على  
 في النسخ والتعين لان تعيين الصورة بالانفكات والانفكات وما هو الحق  
 والتحقيق ان هذه النسبة الدورية منجذبتين متضفة بين كل مطلق ومقيد  
 هو مقيد فان المقيد مرآة المطلق والمطلق مرآة احوال المقيد وقوده  
 فقد تحقق الطلب من الطرفين والطلب حيث كان يستلزم الفقر والحاجة وتأينها  
 التام المطلق كالحضرة الهوتية الغيبية وكان الالهي الذي كان قلبي  
 اليس كما مقرر فيما تقدم ان حضرة امنية الحج والتعين الاول مستند الحق

كالموجود

كما صرح في التفسير وقد نسب اليه بقوله فاحسبت ان اعرف المحبة والطلب كثيرا  
 الاسماى فكيف قلت بان الطلب حيث كان يستلزم الفقر والحاجة وما بالذات  
 لا يزول فلنا الراد بالحق الذاتي شدة عدم التعلق بغير الذات والفقر قد  
 يكون ظاهرا للكم مع عدم التعلق بالغير كافتقار الشئ الى نفسه ولا يتنافى ذلك  
 عنه عن سواه وان لم يعرف عن حكم الحاجة واذا خارج عن مفاتيح الغيب التي هي  
 الاسماء الذاتية وشؤونها الاصلية الاطلاقية المتعدية فيها حكم الحاجة فيما بينه لا يتعلق  
 الى غيره والافتقار فيما بين شئ من الذات لا يقتضي الافتقار في الذات من حيث  
 هي بخلاف المراتب التازلة المتعاقبة اجمالا وتخصيلا وبطونا وظهورا لا يقال الرحمة  
 والاجال مغنيتان ايضا فينتفيح التعاقب مع كثرة والتفصيل لا النقص - الوجهة للقد  
 فيما منشأ الوحدة وكثرة المقابلتين كما انها منشأ لكل متقابلين ولا تقابل شيئا منها اذ عدم  
 اعتبار التفصيل ليس باعتبار عدم التفصيل فانهم تمثيسته وسريانه في كل جنس  
 هي ثم نقول - بين الطالبين الذين قال رضي الله عنه في الفقر احدهما الطالب الذي له  
 الشئ الذي منيع الفهل والآخر الطالب الاستعداد الذي هو في بطنه القبول الذي  
 هو مظهر الفهل فوفق من كان من ان الافتقار من المعنى الجامعة الالهية ليس بها حينها  
 بل انه استعداد القبول في البلية للاعطية الذاتية والاسماى وقيل يكون مستمرا وهو  
 محضرة احدى السبع عرف الطالب انما قبلته امر لم يعرف ولم يعرف الطالب ايضا مع تحقق  
 فعله عن معرفة المطلوب ومنها ان المطلوب المحضرة الالهية مراتب نسبية لا وجود لها في  
 نفسها ففقه من ان يظهر بها غير هابل الظهور ريشم وفي نور من الحقيقة الجامعة  
 اما المحضرة الكونية فظهور ركنكم الاحياء الحي السبع وجود اعينها به موجود في كل حصة  
 كونية وهي عين صورة نسبية الاجتماعية لا امر زائد عليها النسبية كذلك الجمعية ملكية  
 او خاصة وكلية كانت او جزئية فمن حيث تعلم ان وجوده الاضاح المنسوبة الى الكون  
 هو الظهور وهي نسبة من نسب الوجود الحق كالظنون فليس به وجود ولا وجودا كمن  
 صورة النسبة الاجتماعية التي هي ليست بموجود محقق موجودا محققا لما هو كنهه من  
 الشئ ومنه ان البساطه حجاب والتكيب مع انه ستر على العقائيق وامر نسبي اعتبارا  
 لا صفي يرفع حجب الحجاب وهذا هو العجب العجيب ولا يبعد ما ينسبه بنوع من الركبات  
 فهو كهرسي واليت ان وجوده حاصرة اجتماع اجزاها لا امر زائد عليها كما نفرد في  
 موضعهم فان قلت اليس ان الافتقار الى ما ليس بموجود وليس من شأنه ان ينفذ الوجود

في سائر النسخة وليس شرا في بعض النسخة  
 في بعض النسخة وليس شرا في بعض النسخة



ليس بافتقار هو القاسم بين الحضرة الالهية وادلافتقار من الحضرة الالهية فلا توقف  
 قلنا حكم التوقف يشمل الحضرتين كما ذكرنا من الحضرة الالهية الى نفسها وبعض  
 اعتباراتها وشؤونها الى بعض كافي توقف سائر الصانع في الحياة وما ذكره في  
 ربي الله عن النبي ان التوقف من الحضرة الالهية في تقاطيع الحاصل بلحية  
 شوطي ومن الشهادة على ما موجد في منها ما هو ان الطلب من الحضرة الالهية  
 للفكر والفايق ومن الشهادة القبول والتأثر الاصل الثالث في نسبة ما بين  
 الحقيقة الجامعة الالهية والحقايق المندرجة الفرعية لما كانت الحقايق الغيبية  
 صور النسب العلمية وتعين الاسماء الالهية المندرجة في مرتبة الجمع فحسب  
 الحقايق المندرجة في ما اذا اعتبر كل من تلك الحقايق من حيث احديتها لان  
 حيث جميعها كانت حقيقة غيبية مشمولة من حقايقها والذات باعتبارها  
 سماه باسم ذاته من اساميها ولا يكون هذا ولا مشموله على لان المشمول لا يكون  
 عين الشامل والامكان احد المشمولين فكيف الاخر لان عين العين عين اما اذا اعتبر  
 اضافة النسبة الجامعة الى ما يليها من الاسماء الالهية مجموعة في العلم لا في الخارج اي  
 الى الحقايق الغيبية المندرجة في حضرة العلمية لا الى الايمان الوجودية فتارة  
 تسع حضرة الهوتية وحضرة الذات ونحوها ما يدل على ان الاعتبار الاسامي  
 بالنسبة لها عين ونسب معتبرة فيما فمعرفته غير معرفته وانما قلنا في الخارج لان  
 الايمان في تلك صور الحقايق لانفسها فضلا عن ان تكون نفس الحقيقة الجامعة لها  
 وهذا قوام حقيقة ان الكلي ذات الجزئية من حيث هو جزئية لا بالعكس كما في  
 انظر انظر وكانهم زعموا ان الجزئية من الذات لان العوارض المنتمية لها تصور انفسهم  
 ان هوية الوجود من الحقايق المنتمية اليه تبين الهوية الجزئية لا بالعكس كما زعموا  
 وفي التحقيق تلك الحقيقة تبين الوجودية بقيد الوجودية ايها انساب الوجودية  
 الذي هوية عينه اليه وانسابه تصور انساب الهوية فهوية كل شي في الحقيقة شائع  
 هوية له ان الكلي يعمل على الجزئي لان طبيعة الممول بما هو ممول ام لا بالعكس فكذلك  
 الجزئي لا عكس وبه يفرق بين ان يقال ان الله هو المسمي به ومن ان يقال المسمي هو الله  
 كما عرف في المصداق او بمعنى الاول حضرة الالهية في اليهم وهو كنهه ويعني ان في حضرة  
 في قدرة الالهية ووجوده فان كانت اذا كان حضرة الذات عبارة عن الحضرة الجامعة  
 الحقايق العلمية والحقايق تعلم كيف تجعل الذات قلنا سمعنا المظهر الذات وجود الجهل

فحسب النسب العلمية  
 كذا في الايمان الوجودية  
 الاصل الثاني في النسب



وقيل تعالى فيها لا ذكركم ومحمد ركن الله نفسه وما اوتيتم من العلم الا قليلا فما تلك بالعلم  
 وقال عليه السلام ولا اعلم ما في نفسي وهو روح الله ومن المقربين باخبار الله واقررت  
 اليه نسبة روحه ولهذا انبى الناس عن الغرض في ذات الله وقد سلف قوله رضي الله  
 وعن عنه ركب فاستال الى قوله فما بعد العتبة من خوار هذا ما في التعبير اما الذي  
 ينهم من الصفات بنفس الاطالة وعدما في غير العمل اما بينهم فالتفريق بدوام الاطالة  
 والعدم وكما ان الانبساط لا غير هو الوجه الثالث في الجهل اعني عدم دوام الاطالة  
 وعدم كمال الانبساط حيث قال فيهم احتمل ان اكل العلوم واتمها مقابلة العلم الحق  
 لا يحصل الا لمن خلت ذاته عن كل صفة ونفس واستغنى عن حائق العلم بالماضي  
 المراتب كلها والوجودات والاعتدالات الحقيقة للجيب بالاعتدالات المعنوية والوجودات  
 والمثالية والحيثية فتتحقق بالاطلاق الكمال الالهي والتعين الاول الذي قلنا انه محدد  
 التعيينات في صانق ذاته كالمادة لكل شئ من حق وخلق ينطبق فيه كل معلوم كان مكان  
 وتعيين مراتبه بعين تعيينه في نفسه وفي علم الحق لا يتجدد له تعيين اخر مطابق  
 لتعيينه الاول او غير مطابق وهذا العلم هو اشرف العلوم واكملها ولا يمتد العلم من  
 هذا العلم الا بالتقدم ودوام الاطالة وكما لا ينسب مع الاستحباب في هذه المرتبة العلمية  
 العلم بان يتجلى العلوم في نفسه وينبع من صورة ثالثة الحقيقة لتعيينه الاول التبيين  
 المعلوم في علم الحق ان لا دون انصبغ العلوم بمخاصية واسطة فما وهكذا امر صورة علم الحق  
 الاول بانق وبفهمه وبما اودع ربه فيه من علم سبحانه بالعلم الحق رانه جود في يوم  
 القيمة ويظهر علم اللوح المبسوط المسح عند قومه بالنفس الكلية وعلم افسان كانت غاية  
 مرتبة نفسه هناك وهو من منزل عن العلم الاكبر بعد رجبين الاول بسبب التعيين الثاني  
 كانه وان كان مطابقا للتعين الاول الثابت في علم الحق ان لا كان له كماله لم ليس حقيقة  
 الحقيقة لا يكون حقيقة اولي للدرجة الثالثة النفسية له صورة مكينة للملك الاول  
 فهو في الملك الاول ذات قيد والصفات العلم ودرجته بحدته وهذا ذات قيد من  
 كماله كماله بل بنفس الترتيب في اللوح المحسوس انفعال ثالث او لا يمتد في ليد نحو  
 ما هو كمال الامر عليه هذا محال ثم تنطبق مراتب العلم ودرجاته بمقدار الخروج  
 الاخراني عن حائق الحقيقة الوسطية الاعتدالية التي بنيت في كماله الحقيقة الكلية  
 الذاتية الكلية وتتضاعف صور المطابق والمأكبات على مقدار كماله الوسطية  
 وكثرة صورها كانت وتتضاعف الانفعالات فكل صورة مكينة تازله من درجته

وقد لا ندرك

الصورة

الصورة السابقة كثرة احكامها الامكانية ولا مكان حيث العلم العام اننا هراتان محض امر  
 نفي محض ولهذا نقول سبب الجهل بالحق وكل شيء حكم ما يقتضيه الامتياز والبطانة بين  
 الانسان وبين ما يريد معرفة من نفس الامكان واهواله المشقة للتمييز في الاشياء  
 في الوجود الشامل من حيث علمه عرف بعضها بعضا فالعلم حيث الوجود في متفاوتة متباينات  
 ظهور الوجود بانفسه والعام وذلك بما ذكرنا من غلبة احكام الوجود احكام الامكان في العكس  
 وبما سبقنا تبين له حكم احكامها غلبة احكام الوسايط بحسب تفاوت وجودها مكاناتها  
 والاخر بحسب القرب والبعد من النقطة الالهية العظمى الجامعة بين احكام الوجود  
 والامكان ولا ريب ان لا يستبعد ان التفاوت المذكور في الموصوفات بالانوار كغيره من صفات  
 كما مر انه ما من شيء الا وارتباطه بالحق من حيثين احدهما من حيث سلسلته  
 والوسايط وما عرفنا من سبب بعض العلم وكانها وفكرها لو كانت من ذلك الوجه  
 والاخر مقتضا لارتباط بالحق والاخذ عنه فله ذلك واسطة ممكن غير ان هذا الوجه  
 بالنسبة الى اكثر المتكافئين مستهلك احكامه لغلبة احكام الوجود الاخر فاني موجوده فله ان  
 يكون نقطة مرتبة في قهرية من النقطة الالهية العظمى فان هذا الوجه منه لا يستهلك  
 احكامه بالكلية فيكون بعد التخلي بالصفات السنية والاحوال المرتبة تنمو احكامه وتقوم  
 في بنيتها الى غاية تظهر فيه غلبة حكم وحدته على احكام الوجود الاخر لاختصاصه بسلسلة  
 والوسايط فستستهلك كل كثرته في وحدته وتستهلك وحدته في وحدة الحق وهو منتم  
 المحمد الاول وهو متحد جميع الصفات ومنه الاسماء والصفات ومشرع النيب كلها  
 والامكانات فيستحق بالنقطة العظمى المذكورة وتجمع به المسامحة الهيئية المسورة  
 فيحصل له العلم على نحو ما شرحت اليه ثم قال الوجه من غلبة حكمه فان ذلك كما دعاه ونقطته  
 يحصله عرفته سر الصورة الالهية مع من يرتبط الحق عن التقييد بصورة معقولة ومحمدة  
 وعرفت سر خطه في الحق وسر علم الاسماء والاحاطة بها وسبب سرها في كنه لادم وان هذا  
 السر سر سر ما دام في الوجود في علمه ولفه في باقية الوجود القابلة وعرفت سر سر  
 ارتباط الحق بالعلم وذلك من جهة واحدة كونه واحد من جميع الوجود وارتباط العلم بالحق  
 وذلك من وجهين لا اكثر من لوازم الامكان وعرفت ان الحق من كمال وجه يتخذ  
 الاحاطة بكنهه مع سره في العلم بكنهه وقال سر من اس من في الشفا في موضع اخر  
 والتبيل من خواص اطراس يستجلون صورة علمه سبحانه بنفسه في نفسه وبخسبه من  
 شؤونه واحكامها التي يستجيب منهم ويظهر في سوابق ظهوره بهم وسوابق ظهورهم

في جنابه مدحيت هو مائة لهم ولا هو لهم ويظهرنا ايضا ضرورة علمه سبحانه بهم واهوالهم  
 التي يتفكرون بها في جهل الخافين شيئا بعد شيء واخذوا العلم بربهم وحقايتهم واحوالهم  
 حيث تعلق علم موجد هذا المظهر فلذلك لم يباينهم علمهم الا من حيث العلم والاحاطة  
 وكان لا ينسأ له واهامه وعدم الا لفظا اذ الذي للمظهر قد اراهم منه جسمهم فاعرف  
 مقامهم ومخاداتهم المعنوية مع انه ربيهم اصفه فلا يفي نفهم كلمة تشتمل قبح الاكابر  
 في حقهم من الكبر والانبيا والاوليا لا سببا في غير ما ذهب اليه الا رسوم احدها سمعوا في حقهم  
 من ربهم مع صحة محاذاتهم حسنة الحق من حيث العبودية في المشار اليها بالحكمة والقيمة  
 فليس في المحنة الالهية والى كانية امور لا تقبله سعتهم ولا ما ينافيه استعداد ادهم  
 مع قوتهم في ربهم العليم نعم وكل ما يتصنفه غيب الحق كمن شيئا بعد شيء لعدم  
 مساعده الاله كائلا في ان اذ هو به بازمنة او مع من هذا الزمان لا بد انحاء  
 فكما تقتضي فاليهم التامة كل فيكون كما تقتضي قبول هذه النسبة ما امور تطبيق  
 بهذه النشأة الاحاطية وهذا السر هو سبب خوف اكمل وقوله محله عليه وسلم  
 ان لا تعلم وقوله ما ينظر في ولاكم لطف حاله المتقدم فافهم ما دام حضوره لا سبب  
 ما ينظر في غيره ان شاء الله ولهذا اعرف اسلافنا من العزة الطوبى واسكنهم  
 وحبائهم والوفاء فيهم لم يزل وجودهم في سبيل سنة وكبريا في هذا المشهد فلا يعرف  
 بل يقابل في الزمان وله كما كان يقوم عاد وقال في بدر ان تترك هذه العصابة في تعبد  
 في الارض مع ما في قوله زكريا الارض للحيث والسبب الاخر المقتضى للمهمة كمال  
 العدل الذي يثبت في السر والارض كما في قوله ما اهدى الاثم ان يخطى بالسجادة  
 الباطنة الاخرية طائفة فيصفوا هم المنيان وكدر ولا تبعة وقوم اخرون  
 كل ذلك من كل وجه صحت ان هذه الاله اريد ارجع الاثم ومع صحة ان كل شيء  
 كل شيء لا محالة في الجمع واما التفسير فمما في ذلك من عدم ثامن المخرج من كل  
 شيء بالعدل بالثبوت والوجود لا بالامكان وكل شيء بالعدل هو الاثنان الكمال من حيث  
 بعض مراتبه فيظهر فيه كل شيء وليس جهة احكامه الكلية فانه لا ضرورة في الجمع ومن  
 العلم الذي هذا السبب يعرف سر ما في الحق الى الله دون تخصيص واستثناء فهذا  
 برهان وحديث ان الحق انما كانت لمريد الترتيبات ورفع الدرجات ونيل ما قدر  
 ان لا يبال الا بحوض هو الموضع اوفيه من الحق لهذا وان كان في خلقه وآية الجمع  
 كمن ليس هو السبب الحقيقي والافاضة للصورة ومن اقتصر على هذا فهو من القاصين  
 والباقيين بكنه الامر وعلية الخلق تركلامه واساعلم **الاصول الرابع**

فيما يتوقف عليه ويسبب عنه ظهور الجميع للشيء الذي هو الوجود العيني وهو النسبة  
 المسماة بالاجتماع لان الوجود العيني كما هو صورة النسبة الاجتماعية فالوجودات بأسرها  
 صور التبعيات الالهية المتعينة بالاسماء الربانية حيث المراتب العبدانية ثم الاجتماع  
 وحكمه انما يظهر وينبعث من امرين وبها احدهما عام اي كل شئ من جميع وجوهه  
 وهو ما سر من الطلب الكلي في القسريتين الالهية التي عليه وكونية القابلية بالفروق  
 السانفة وهذا هو ما قاله في التفسير فهو ما بين الكلمة الآخرة الالهية وبين الطلب والطلب  
 الاستعداد من الايمان الممكنة فطلب التوافق الالهية والتعين المنهج في كمال الحقائق  
 وطلب التوافق الكونية للظهور كما لا تها المستقيمة والوجود الإضافي وتأييدها تفضيل خاص  
 وهو التيقنات المستقيمة في عيب ذات القوسمات والمستهلكة الكثرة بأهمية التيقنات الأولى  
 وهي الخاصة خصوصاً جنسياً أو نوعياً أو صنفياً أو شتمانياً وهذا هو ما قال في التفسير  
 وخصوصاً بين نسب الآراء المطلقة من حيث مرتبة كل فرد فرد من الاسماء وكل عين  
 عين من المكائن الكامن قبل ظهور حكم الجميع والتركيب الظاهر بعده اية البعض لبعض  
 اي تلك عينات كامن كجوهض الايمان وظاهرة لعضها بحسب استعداده انما الغير  
 المجهول المشار اليها بقوله قبل من قبل لا لعله وري من ردة لا لعله أو المجهول كمن  
 الحكم اقتضاه الاستعداد والاحول بحسب المراتب والمواطن والوقائ والشؤون وغيرها  
 والتعيين بذلك التيقن المرجوزي حقيقياً وإضافي حسب القسريتين المذكورة فالر في  
 التفسير هو ما عده من ظهوره في الوجود الخارجي من الجزئيات والصور فان قلت نسبة الاجتماع  
 النسب العدمي للوجود العيني كما امر بما به تشبيهه في الابواب لعل له مثال حسلي وعقلي  
 يستأنس بذلك التوهام وتقاء العقول له والافلام قلت نعم فقد مثله في وجود الجسم  
 ليس من اجتماع البسولي والصورة الغير المحسوس وهو وجود السماع من اجتماع العنصر  
 والذات ومنه وجود العنصر من مائة ذرة النير والمجد ارحته بذلك تقرر في العقليات  
 ان التركيب قد يطرأ لا ينظم المفردات ثم نقول في الامور الخارج في سبب الظهور  
 الذي هو الوجود العيني عبارة عن جملة وثائق وتقسيماتها انما تألف معنوي  
 في اجتماع التوافق المفرد والعاين المفرد عن المادة وشبهها بظهور الصور الربانية  
 قال في التفسير وهو الاجتماع في حركته سائر السقوف لا يجاد الكون وهو مبدئ التاليف  
 الرباني المعروف بالعلم طلب الابراز كمالات الاسماية والحقيق الكونية وما وده النفس  
 الرحمان الذي هو الخزانة الجامعة وأم الكتاب وأما صوري وذكته نوعان شبيه بالآلة

أولادي بالتبعية بالمادى فما كان الأول اجتماع الأرواح النورية من حيث قولها النورية  
وهي السارية فيما من خواص الاسماء وتوجهها للظهور عالم المثال ١٢ اجتماع الظهور والقياس  
من حيثها مظهر الأرواح أي صورها التي يتألف بها كصوره وحيثها كجسمها وغيرها  
وتوجهات الأرواح من حيث تلك المظاهر أي من حيث تقيدها بالمظاهر المثالية  
لحسب صفاتها ومراتبها وأحوالها الاسمية التي صلت لها توليد الصور للعلوم  
البحسية لا لظلالها وكهركسها وسائر الأفعال البسيطة وهذا ان القسبان يعدان في أقسام  
النكاح واحد كذا ينظر من تغيير الفاتحة وذكر لان المورث في توليدها اجتماع الأرواح  
أما بصورها النورية لولدت بصورها المثالية أمّا التاليف المادى مما بعد ذلك وهو  
تألف الاجسام البسيطة لتوليد صور المولدات ان تلك التي المعدن والنبات والحيوان  
فالسفر المتغير المادى اجتماع الاسماء الأرواح النورية ثم المثالية ثم الصور  
والا جوامع البسيطة لا تتألف الصور الطبيعية المركبة ثم اجتماع الصور المركبة  
الطبيعية لاحداث صورة الانسان فكذلك التاليف لكثرة اقسامه من حيوان  
وصوري مادى وشبيه به وانما يذكر التاليف الاسماء الذي ملها صبيحي أنه  
انكاح الاول فالولد المولود ما يظهر منه الذي صورته الصورة الوجودية  
الطبيعية المسماة بالنفس الرغائى وحقيقته المعالان كلامنا في الثالث الذي هو سبب الوجود  
الذمي والظهور كوني وذلك التللف والولود منه من المراتب الطبيعية الالهية  
لهذا عده الشيخ في التفسير من المراتب النكاح في موضع ولم يعبه في اخذ ويرى  
انه كتب حاشية عليه مشيرة بان عدم عده في الموضوع الاخر كما ذكرناه نقول  
وكل هذه التاليفات الثلاثة نبتة الاصل والتحقق تابع لاجتماع غيبى واقع في علم المعاني  
والغائب هو الاصل المتبوع المستلزم لها وهو شبيه بالتركيب كون اعتبار  
اجتماعها زائدا على اعتبار حقايقها البسيطة دون وجه كونها حقايق غير مجزئة  
والتركيب الحقيقي مشعر بالمجمل قال الشيخ رحمه الله منه في التفسير كذا اثره واداني  
وامر من حشرة الجمع والوجود بحركة غيبية سارية بأحدية الجمع فانه يوجب  
الحقايق الظاهرة بحسبها بالتوجه الارادى اجتماعا لم يكن قبل فكل اجتماع على هذا  
الوجه شكيك وكتب في حاشيته ان في قوله على هذا الوجه بقى ان يسمي الاجتماع  
تركيبا فان اجتماع الاسماء بحركة غيبية ليس فيه تركيب الا اذا وقع بين المعاني لان كل  
واحد من مختلفين مع الجمع وفيه اسرار غامضة نذكر كلامه فعمل ان كل اجتماع من

الاجتماعات

الاجتماعات الثلاثة عند المعلق تركيب وكل تركيب صورة هي صورة ذلك التركيب  
ولكن الصورة حكم لا زمر يفرد به وان شاركها غير هاتين جمة الاحكام التي هي  
نسب مطلق الحكم فان لكل صورة خصوصية من الفصل والخاصة والشمس  
وعومية من الجنس والعرض العام والامور السلبية هي قيل يجوز اشتراكه  
تسطير ايضا في ما مضى مطلق الظهور او سلب ما عداها عنها وهما  
يعلم قواعد حقيقية ان الموجودات ثبوتات شئون الحق سبحانه وحقا في  
الاسماء والاحيان عين شروث التي لم تتميز عنه الا بغيره عينها فيه وهو غير  
والوجود للعين المنسوب اليها هو ليس شروث بوجوده ومعقولة للشيء  
الجامعة لا حكم اكثر من حيث وحدتها حقيقة العالم كما ان عين الحق من حيثها  
وجود العالم فتعين الحق من حيث كل شيء وجوده والثاني ان العالم من حيث  
التي هي تلك في ما مضى على الوحدة والبطون كالارواح وما غلب عليه كثرة  
كالاجسام المركبة وما توسط بينها وهو تلك في ما مضى على حكم الروحانية ومجر  
الظهور كالعرض والكرسي وما غلب عليه نسبة الجمع كالحال الظهور والتفصيل  
كالملكات اولها وسط المشتغل على درجات السموات السبع والاستقطبان الاربع  
الكل مذكور في التعبير منقول فيما سبق اعيدته تذكيرا ان التسليم لم يذكر عالم  
التفصيل في هذا المثال التقسيم فلسفا كما لا تملك الشئ روحا منه في الذكر  
ان التعيين بين طرفي الوجود والعدم هو حقيقة عالم الثالث فلهذا جاز في  
العالم وهو ظاهرة الحق في هذا المتوسط يوصف بوصف الطرف الغالب كما هو  
كل متوسط بين شيئين كوصف عالم الارواح وما فوقه من الاسماء بالنورية والوجود  
الابدي ووصف صور عالم الموت والنساء بالكدورية والظلمة هذا كلامه فاعلم ان  
على المثال امر شامل هو صور جميع التعيينات كما قال الشيخ رضي الله عنه في الشرح  
ويجوز للتعيينات هي المصنوعات العنصرية المشهورة والمتوسطة بأعني والدايرة  
الوجودية بين مطلق الغيب والشفاعة من حيث الاطراف والجمع هو على المثال  
المطلق المختص بأمر الكتاب الذي هو صورة العالم ولذا قال في موضع اخر انه  
مرتبة الانسان كما لم يقل لا يحد في الاقسام المجردة من الكائنات بل حسب  
المراتب الكلية ان كل ماله وجود مركب وكل مركب له مادة وصورة يناسب  
موتيمه فالارواح والصور المثالية في التفريق مركبان من مادة وصورة كما

فهي نسبة بينهما



مركب غير المادة البسيطة وانطق منها بالتركيب المصحح بالمادي هنا يراد بالمادة فيه  
 المادة البسيطة فلذا اختص بالاجسام ماعدا ذكره في التفسير ان كل مدر كسنا  
 الصور كان ما كان ليس الانسبة المختلطة في مرتبة او مراتب بالتركيب يحدث  
 عن صورة المركب وهو شرط في ظهور عينه فمتعلق الحدوث هو التركيب والجمع  
 والظهور لا ايمان المجردة والحقائق الكلية وكذا متعلق الظهور هو التركيب والجمع  
 انه ليس بشئ زائد على بساطة الانسبة جمعها وهي نسبة عقول له وكذا متعلق الحدوث  
 الواقع في الوجود بالاجتماع والافتراق والتحليل والتركيب والتشكيل هو الصور والاشكال  
 الهيكلية التي هي احكام الحقائق والاشكال الحقيقية والحقائق مشتركة من حيث هي  
 والسر لا في الذي لا تعدد فيه ولا اختلاف في الصور ماعدا كرفيه ايضا ان للمساواة  
 حد وادائية انها هي ذاتية للصور لا المتصور والمشكل فلهذا المعنى متعلقها  
 النسب لا الحقائق فاجزاء حد كل شئ بسيط ليس اجزا حقيقية بل مجردة فحسب وهو  
 شئ يفرضه العقل في المرتبة الذهنية اما في ذاته فليس معلوم هذا الكلام من  
 يتقدم جواز تعدد بسيط وان تركيب الحد لا يقتضيه تركيب الحدود ويمكن ان يفرضه  
 ان بساطة الحدود لا يقتضيه بساطة الحد على خلاف ما يقول اهل النظر في المطالب  
 المشكك والحق معنا على ما لا يقتضي اذ لا ملزمة بين الاجزاء الذهنية والحقايق  
 ثم نقول والتركيبات في كل حصة من الحصرات النفس التي هي محال الوجود في  
 كل مقام من المقامات الكلية لا نهاية لها وفي التفسير التركيبات الهيكلية من الحروف  
 الالهية والانسانية لا تنتهي وانما ينتهي اصولها وكيانها فتنتجها عين الصور  
 واحكامها الله رتبة لانها وان كانت راجعة الى اصول حاصلة كلاسما الذاتية  
 التي هي مخارج القلوب التي كلياتها الحصرات النفس كما في الاماات متناهية كلاسما  
 السبعة لاسما الالهية التي هي سدة لاسما الذاتية وذلك لانها فاعلم الكلام ان الامر  
 الذي به ورعيه التحليل الفاعلي الاحد في صور التعيينات اما اجتماع عدة معاني  
 هو في التركيب المعنوي واما اجتماع اجزا جسامية هو في التركيب المادي او حقيقي وقدر  
 روحانية نورانية او مثالية هو في التشبيه بالمادي كل من ذلك على نحو خاص  
 لم من قبل لم يجدت الظهور بحدوث التركيب كما مر فان قلت ان وجهه  
 في الاختلاف والتفريق لم يكن قبل مشهور بان لكل تركيب عدما سابقا وان يكون  
 كل مركب حادنا مسبوقا بالعدم سواء قبل بانه سبق زمانه ونفس الزمان بحدوثه

النسبة الاصلية المعتبرة لوجود السماء دهرًا ولم نقل بان الزمان بل ذاتي  
 كعدم بعض اجزاء الزمان على بعض وفي ذلك شبه الزوم تعطيل الصفات وهو عدم  
 تعطيلها بالعدم متعلقًا وقد اسلفنا فيما قريب من كلام النفوس ان التعطيل  
 سال ما سرفى الاصول ان التأثير شرط بدو الاثر بدو الامر المؤثر وان  
 يتوقف فيدوم بحسب دوام الشرط فالقيل الاعمى لونه اثر الحق بلا واسطة  
 بدو بدو امر الحق وكذا ما يكون شرط وجوده هو انه امر اول لازم له الامر وهو  
 الى توسط الحركة النائية بنوعها العامة باجزائها وقد مر ما مر ان المتصاليين  
 كان في الربوب والاله والمالوه متكافيان من حيث الاضافة تعطف وجوده كلف  
 التوفيق بين هذه الاصول وكيف يتطابق ما هنا وما سبق في الفصول قلت  
 استند على عدم السابق بالذات الذي هو لازم الامكان للشيء في نفسه العدم  
 وقابلية الوجود عند وجود المؤثر عند حدوث الذات المفسر الاحياء الى الله  
 في الوجود الذي لا ياتي في الوجود كحركة الاصل مع حركة العالم ولا تاتي  
 القواعد السابقة فالحدث الذي لازم لتكوين كل ممكن موجود اما انفسه  
 عليه والاضحية في الحدوث الزماني فالحجب المرتبة التي فيها يقع التركيب واليه  
 الاستدراك بقول الشيخ رحمه الله عنه يظهر في التركيب او التركيب بحسب المعنى او  
 المقام الذي به وفيه يقع ذلك الاجتماع ويتم والحق ان الزمان هو صورة  
 الترتيب العقول لتعام الاستعدادات الوجودية التي هي من التوقف على عدم  
 واسطة اثرها وتدرج وجودها ولذا قيل انه مقدم اربعة الفلك الاول  
 لعقولة الترتيب المذكور فيما بين المرونة من اجزاء الترتيب لمركات وقد نطق  
 على نفس الترتيب المعقول بين عدم اعتبار القيود للتحولات كثيرة واعتبارها  
 فله كثرة بدو وان اعتبارها بعد ما تنزلك لاستحالة كثرة التعصيلة في الاطلاق  
 بمنزلة استحالة في الوجود وهو المراد في قوله عليه السلام كان الله ولا شيء  
 معه حتى قيل لا ان كانا كان عليه اما القيل بالتحولات الزمنية له سوا الصفات  
 الحوادث الجزئية فيما لا يترافق مع القول بان ذات الحق جبار لها فبازل عن  
 الطريق لو اراد تلك التحولات الجزئية في زمانية التحولات قبل وجود  
 التحولات هنا غير معقولة والوجود العيني لا يقيد للزمانية ولو اراد التحولات  
 الكلية فلا مانع من غير الجزئيات ولا اقتضاها بينهما كيف والقول بازيلية

لا يحصل له هذا وهذا لانه في المطلق المستفيض في نفسه عن قيد وزمان فانه مع انه كذلك  
مع كل جنس في كل زمان كما سرانه على هذا الاصل يتلوه شعوره كجماعه بالجزئيات كاثبات  
ولا الذي من ذلك ولا اكثر الا هو معهم ايضا كانوا اذ لا يكون توسط بين من زمانا ومكانا في  
غيرها بين المطلق ومقيد وعلية يتفرع ايضا ما مر في قول الشيخ رضي الله عنه ان كل جنس  
متعين في حضرة العا والمعاد يظهره يعني بالنسبة الى من يختلف عنده القدم والمحدث  
والا فالوجود الاطلاقي لكل موجود اذ في كما علم سابقا على انه علمه كم جفا انهم به انت  
لاق وعقله تنبى ايضا ان تعلق علمه بالجزئيات على وجهين من كنه من حيث الظاهر  
كما قال تعالى ولنبولكم في نعم وما جعلنا القبة التي كت عليها الا لتعلم ومع الفرق بين نسيم  
علم الذي اليه من حيث انه علم بنفسه وان كان من حيث المظهر وليس نسيمه اليه  
حيث علمه المحقق يتحقق علم المظهر اذ لا يطابق الثاني الا في الاول لانضغ كل ظاهر  
بما ان المظهر من حيث ظهوره به وبما الاول في قدسه الاصل فان قلست تعرف  
ما اشير اليه في اسلف مسوعات العلم بتحقيقه التي بعرفته حقايق الحقيقة الجامعة  
التي هي اذا نسبت اليها مجموعتيه عندها كما مر وقد قبلنا بان المركبات في كل حضرة  
هي في حضرة الحقيقة في غير مناهية فكيف يعلم حقايق الاشياء وهي لا تنتهي فلما  
معرفة التي من جهة كونه لا يتناهي ولا ينضب ان يكون بعرفته انه غير متناه وغير  
منضب والا كان جملة لا علم بمعرفة التي من حيث انها شرونة وكلية كحضرات  
واصولها في حضرة واقعة كشاف وشهود المن وفق لها اما معرفته من حيث ظهوره في  
الجزئية في التركيب ان الله هتنا هي كحضراته فمعرفة أنه من حيثها متناه ولا ينفذ  
فذلك انك واقع الاصل الخامس في كشف الاسرار الالهية المتعينة من الاسماء الالهية  
بجباية المراتب والصفات الكبرية والحضرات الكلية او الجزئية وهي الصفات  
المعنوية التي لتعينة حسب العالي والظاهر تبع بنسبتها اليها في كل مرتبة باسما وواقعة  
الى الحضرات الربانية الظاهرة باسما الية فنقول ان الذي نجا له من حيث كنهه المطلق واداء  
القيمية عن العالم بل من حيث اسماؤه الذاتية العامة النسبية الى المتطابقات كلياتها  
واظن انها اذا نسبت الى الذات كونه جنبا واذا اعتبرنا زها القربي يستند كل باين  
من التأثيرات المتعينة في كل مجال الى اجزاء خلقها ونشأة معنوية هو شدة التأثيرات  
تعينه المعنوية او الروحية او الشاكلة والعيه وحدانيا كل في الظاهر بصرفا في الجمعية الربانية  
الاصلية في كل منها لا في القاطن لا سعة فجميع الحقايق بعدد وها مظهر اذ كنهها كما مر

لا سوا وهو الحقيقة الالهية الجامعة لها المجهول من حيث هو هو قين للكمية والمصدر  
 والا حاشية لا المجهول مطلقا لما من سوغا في العلم به نتيجة خاصة في ذلك السر ونشأ  
 اخري نبع باعتبار كونها اثر احكاما باعتبار ان تعينها بحسب الظهور القابل للظاهر القابل  
 كما مر ويك في الملك فيسج وجود الكون ونشأة كونه وصاحبه او مثالية او هيائية  
 عينية او عنصرية سارية او كوكبية او ارضية نارية او ضوئية من السماوية او معدنية  
 او نباتية او حيوانية او جامعة لكل انسانية وكما نسي باعتبار منطوقه صورة هي هي  
 الصورة الجامعة صورة الانوثة للسمع لا سوا باعتبار كونه نشأة جامعة للكون والحقائق  
 الموزعة بها احدا بمراد عن التدبير عن المصنوع بها وباعتبار كونه كذلك لكن مقولا  
 بالتدبير نفسا وباعتبار كونه مفصلة ما يرا في البسم روحانية ونفسا منطوقة وباعتبار  
 نشأة جسمانية احادية بالمتن في الناس لم يبق من لجامعدنيا ان لم يظهر قبول الانا  
 والخواص انما ان ظهرت كمال القبول الحسن او حيوانيا ان ظهر ما سبق له قبول الادراك  
 الكل والاشياء ان جمع قبول الكل كل هذا اذا امكنه النشأة الى النتيجة الممكنة التلبل  
 يستتب ان تعينه بحسبه اما ان امكنه الى الظاهر القابل والخصرات الربانية  
 فتتبع وجا خاصا به تعينا منصوصا للحق ومنه تسمية اقسام التي وجوهه ونسج  
 ايضا تجليا خاصا لا يظهر لنفسه خاص وظهرت اسما لا لا يظهر من حيثها  
 كما مر وكذا كما تسمى سرالهي ونشأة اسماية وغيرها واصل ان كل صورة  
 مدركة بالادراك الحسي والعقلية فيك او فيما حصل من عندك فليس لا نسبة اجلية  
 في مرتبة او مراتب مختلف امر الوجودية بحسبها الله الا الانسان الكامل في ذاته  
 جمعية تستوعب كل جمعية وحكم يستوعب كل حكم ولا تعد في المجموع من حيث  
 هو مجموع فيختص به ولا يشترك فيه فله جميع احوال نشأة واحدة هي الجامعة  
 قبل ذلك اقل سلما عليه السلام وحب في ملكا لا يتغير لاحد من بعد في أي لا يتصور  
 شرك في لغير الكامل وسيظهر عليكم بعد ما مر ما يرتفع به الاشتباه عن حال الكمال ان  
 نشأه تعالى بعد به هذا الفصل متعينا بنور الحق فكيف من يعلم ان كل شيء مدرك  
 بحسب أو عقل قبل الحق وظهر بحسب ذلك القابل في الحق في كل شيء جبارا  
 ولا يتا فيه نسبته الى الملك القابل بل او تسميته باسمه بتأجيل شروطينه كتميع الظهور  
 والله اعلم الاصل الجاهل في كشف سر الطلب الالهي الذي هو اول ما يقين به  
 به الظهور العيني قد عرفت من قبل ان للظهور او الطلبين اما نفع فلقوله تعالى  
 يعلمون ويعلمونه وقوله فاجبت ان أعرف فخلقت وأما عطفه فلا مراد الطلب

الدليل اننا هو من الاسماء التي هي من وجهين البيع الموجود العالم الذي هو  
 لا يتصور ح اذ الطلب يستدعي العلم بالطلب ولا علم بدون شرطه وهو الموجود  
 والحيوة وعرفتنا ايها ان ذلك الطلب لا ساء الاية لدا اتيه حال ذاتي لها اما اولاً  
 فاذ لا غاري ثمة واما ثانياً فله ان الاسماء نسب واصناف وطب الامانة لمختصين  
 ذاتي لها كما سلف واما ثالثاً فلما مر انك منحة الرقيقة العسفة العظيمة شهور  
 الحق بنظرة العلم الاولي نظر تنفره كماله الذاتي الوجودي المستمع لا يملك  
 فكل غيبتي كمال آخر عركا لـ الحلة والاستمعة واما الشهود اول الاويل  
 ثم نقول - وهذه الطلب الاول الاولي من حضرة البيع والوجود ميل معنوي  
 بحركة غيبية اقتضائية من احدي حقايقها الاسماية الذاتية الاصلية التي  
 واسطة بقوة هيئتها الجامعة للحايق اذ القوة من حيث الجمعية لان تظهر من  
 الحقايق جنة التي هي حكم الاجتماع بين جميع حقايقها مع ما بينها من الثباين والاختلاف  
 فظهر بظهور تلك الجملة مسي الحقايق الاسماية من حيث تعينه في المرتبة  
 لها من اى من حيث غيبه واتكفه وحده الاعز فله اشتمل على ما هو الذي  
 المحدي كل ينس على كل شئ لا شتماله على الغيب المطلق الجامع وان كانت الغلبة  
 لتلك الغيبة المائلة المتحررة اولاً فان الغلبة تتحقق لاولية الطلب كما تحقق  
 لظهور اثار الجمعية والصفة الغالبة وذلك ان اشتغال الكل على كل تلك انواع  
 اما اثار بعض الحقايق واما اثار المستمعة كنه وهو في غير الاثنان واما اثار جميع  
 الحقايق كافي الانسان فاما بطله اثار البعض ومخلوينة اثار الباقية كما في  
 الكمال او بالاعتماد كافي الانسان الكمال فقلت كيف يتصور في اللوتية  
 للجامعة الا تلك قيمة الاحدية ان يؤكد المير والمركبة من احدي حقايقه ويقع  
 بحسبها كالموجود في الاجتماع فيما بين سايرها وينتهي الامر ان يظهر المير بظهور  
 صوره الجملة والا حدية الا تلك قيمة تنافي هذه الاحوال قلنا ليس هناك من ولا غيره  
 كثر والى ونحوها ولكن المراد توصيل الامر بالضرورة في الاذهان الجمعية المتحدة  
 والنسب الامكانية باق ما يمكن من والى العبارة فان قلت علم الحكم المحيط علم القصور  
 الحقيقة ينبغي ان يكون مهيأ لعبارة وايية يكشف عن الامان العبارة لا تقتصر عن  
 العلم قلنا حاك الطالب ايضا محير في تغيير العبارة وان كان التكلم فائقا ومكانها  
 بقا قدر الشكر بين مخاطبين من الغرض تقع الفايده على اختلاف صور حالي المعبر  
 وهذا ان لا يقال في تلك الخطبان اذا كانا ذايقين ينبغي ان يفي العبارة حقيقة المقصود

لا نأقول دائرة المعاني اوسع من دائرة العبرة لشوقنا الى الوضوح والاسطلاح  
 والعلم بهما وغيرهما من القنود دون الاول وبيان بلسان النظر ان المعاني غير متناهية  
 يدل ان الاعتداد التي هي من جملتها غير متناهية وكل ما دخل تحت الوضوح وتصوير الوضوح  
 او الموضوع له او التكملة به متناه وكل غير متناه اقرب منه جملة متناهية فالباقى  
 بحيث نسبته الى المفرد نسبة غير المتناهي الى المتناهي قال الله تعالى ومن عظم  
 الشكر ولا تظنوا هذا هذه الاسماء من حكم البواقي مع ان الغلبة كل ان لا تكون الا لحد  
 منها في كل مظهر وتكون احكام البواقي مفعولة تحت حكمه ومن جهته يظهر ان من الذي  
 الالهى الى ذلك المظهر فيض الى الحق من حيث ذلك الاسم وتلك المرتبة من جهة  
 وجودية فيقال مثلا عبد الله ووجد الى غير ذلك ومن لم يكن نسبته الى احد  
 الاسماء اقوى ولم يتحدت من الوسايط مع غيره انما جميعا والظهور لجميع احكامها  
 احكامها دون تخصيص غير ما يخصه الحق من حيث الوقت والمكان والموضع  
 عدم استمرار حكم التخصيص فهو عبد الجاهل والمستوجب لما ذكرنا بالظهور ومن  
 قميده بالجمع والظهور مع المشكك مما شاع كونه مظهر للمرتبة والصورة الحقيقية  
 العبرة والسيادة التي نسبتها مرتبتي الحق والخلق هو الانسان الكامل ومن اسمايه  
 القرينة النسبة الى مرتبته عبد الله ثم كلامه ثم نقول فالليل الاول المذكور  
 للاسم الذي عليه العبرة بالافاضة في ذاته المتعدية تحسب مراتبه وقواه  
 هو الارادة والتعلق بالحاصل والنسبة الجامعة التي هي حقيقة احديته بالحق وحقيقته  
 العينية الذي به وجودها يظهر كالميل من احديتها في كل ما عن حكم الاجتماع في سائر  
 هو الحقيقة الجامعة على الظهور المتعلق بكمال الجملة والاستجابة المتوقفة حصولها  
 اكمال كل ظهور العالم تفصيله وظهور الانسان الكامل المحيط بكمال في اخر اكتماله  
 بعد التفسير والحاصل ان اقضية الظهور باعتبار نسبته الى احدي العقاب  
 تسير ارادة وباعتبار نسبته الى الحقيقة الجامعة التي بغيرها يحصل ذلك وتتعلق  
 بكمال الجملة والاستجابة بمعنى حقيقة اذلية وللافتضا في ذاته امر واحد هو الوصول  
 الرابطة بين التعلق الاول اكمال الذاتي وبين التعلق الثاني اكمال الاسماء للبحث  
 من كل ما امر وهذا الافتضا والطلب والميل هو المنبه عليه في سائر اوليته  
 باجبت ان اعرف فخلقت الخلق لا عرف لان المنبه لا يتعلق بغيره من جهة  
 لا ستم له طلب الحاصل بل كماله يظهر قبل الخلق كظهوره بعد وهذه الصورة